

[٨]

استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي في تنمية  
بعض المهارات الحياتية  
لدى فئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد

د. فهد بنت عبد العزيز بن فهد  
مدير عام  
مركز جودة الحياة للتوحد

د. محمد علي محمد يوسف  
المستشار الفني  
لمركز جودة الحياة للتوحد



## استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي في تنمية

### بعض المهارات الحياتية

#### لدي فئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد

أ.د. فهده بنت عبد العزيز بن فهد بن فرحان ال سعود\*

د. محمد علي محمد يوسف\*\*

#### مقدمة:

يُعد اضطراب طيف التوحد من الإضطرابات التي تتفاوت درجتها من حالة لأخرى، فمنها ما هو بسيط يمكن التعامل معه بصورة أسهل من غيره من الحالات الأخرى، إذ تكون لدي الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد القابلية للتعليم والتدريب، وخاصةً إذا بدأ الكشف عنه وتدريبه في وقت مبكر.

وبالرغم من كل هذا التطور في تشخيص إضطراب طيف التوحد، والأساليب العلاجية الحديثة، والأجهزة الطبية المتطورة، إلا أن السبب الرئيس وراء هذا الإضطراب ما زال غير معروف، فبعض الدراسات أرجعته لأسباب نفسية واجتماعية وبيئية، وهناك من أكد علي الأسباب البيولوجية، كما أشارت بعض الدراسات إلي وجود أسباب تتعلق بالجينات، وظروف الحمل والولادة، إلا أنه حتي الآن لم يتم التأكد من سبب التوحد، فقد يكون أحد هذه الأسباب، أو الأسباب مجتمعة هي التي تسبب الاضطراب، وهذا يحتاج إلي دراسات عديدة في هذا المجال، وجدير بالذكر أن هذا الاضطراب يؤثر علي حياة المصابين به وقدراتهم المعرفية والإدراكية.

ويبرز هذا التأثير في القدرة علي العناية بالذات أو القيام بالأنشطة الخاصة بالحياة اليومية بمعنى أن الفرد المصاب باضطراب طيف التوحد، قد يتقدم أو يتأخر في العديد من الأنماط السلوكية التي يستطيع أداؤها أقرانه من الأفراد العاديين، ومنها

\* مدير عام مركز جودة الحياة للتوحد.

\*\* المستشار الفني لمركز جودة الحياة للتوحد.

رعاية نفسه، أو حمايتها، أو إطعام نفسه، أو إرتداء الملابس وخلعها، أو التعامل مع المرضاض، وكذلك في تقديره للأخطار التي يتعرض لها (فكري، ٢٠١٦، ٨٧).

وهذا ما أشارت إليه دراسة الخولي (٢٠١٦، ٤٩) إلي أن الغالبية من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يحتاجون إلي رعاية طويلة المدى لعدم امتلاكهم لمهارات الحياة اليومية (فهم يعانون من عجز وقصور واضح في مهارات الحياة اليومية Life Skills ويحتاج معظمهم إلي رعاية طويلة المدى)، ولذا كان من الضروري إدراك أهمية مساعدة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد علي تعلم مهارات الحياة اليومية حتي يستطيع الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد التكيف مع متطلبات البيئة التي يعيش فيها مثل مهارات ارتداء الملابس بمفرده. تناول الطعام ترتيب سريره، والمشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية، وتجنب الأخطار وغيرها الكثير والكثير كي يصبح أكثر استقلالية ونجاحاً والعيش بشكل آمن.

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (Jay, & Jonathar Jessica, (2015)، محمد (٢٠١٥)، عبد الجواد (٢٠١٧)، الفيتاني (٢٠١٧)، Khalid, K (2017)، Mich, Schoplar, & Reichler, (2018)، el, & Davy, (2018).

كما يعد الذكاء العاطفي هو أفضل منبئء بالنجاح في الحياة، والذي من خلاله يستطيع الفرد التعرف علي دلالة انفعالاته وتحديدها وفهمها جيداً، وتنظيمها واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدائياً، وتحقيق نجاح في التواصل مع الآخرين، وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارة نفسية واجتماعية تتحقق من خلالها الصحة النفسية والتوافق مع النفس والآخرين والعلم المحيط (الديدي، ٢٠١٨، ٣٤).

وثمكّن مهارات الذكاء العاطفي لدي الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد من فهم الجوانب والوجدانية والاجتماعية في حياته، والتصرف عنها علي نحو يمكنه من الإدارة الناجحة لمهاراته الحياتية، والتي تتمثل في تكوين العلاقات، وحل المشكلات الحياتية اليومية، والتكيف مع مطالب النمو المعقدة، كما تتحدد مهارات

الذكاء العاطفي بمدى قدرته علي التفاعل الاجتماعي مع المواقف المختلفة، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغيرات بطريقة ناجحة تلاقي قبولاً من الأشخاص التي يتعامل معها الشخص المصاب بطيف التوحد، مما يؤدي تحقيقاً لأهدافه، واحتفاظه بالعلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين (المطوع، ٢٠١٨، ٥٢).

ومن ثم فإن الاهتمام بفئة الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد وبناء البرامج التدريبية لها واستخدام مداخل متنوعة مبنية علي الأدلة العلمية لمساعدتها علي العيش بكفاءة واستقلالية أصبح أحد أهم ما يجب تقديمه من أجل مساعدتها في تطوير مهاراتها وتأهيلها للعيش والانخراط في المجتمع. ومن خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في تصميم وبناء برنامج قائم علي استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي في تنمية المهارات الحياتية لدي فئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد.

### مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الخبرة الميدانية وتخصص الباحثان مع الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يدير الباحثان إحدى المراكز المتخصصة لتأهيل وتدريب شباب التوحد بالمملكة العربية السعودية، لاحظا الباحثان أن هؤلاء الشباب لديهم خبرات محدوده بشكل كبير في الكثير من المهارات الحياتية Life Skills مما يعرضهم غالباً للأخطار نتيجة لما يتسم به هذا الاضطراب من صفات بوجود عوق واضح في التفاعل والتواصل الإيجابي مع الآخرين، وكذلك من خلال الاطلاع علي الأدبيات النظرية والدراسات السابقة عن اضطراب طيف التوحد، والتي اهتمت أغلبها بمدى تأثيره علي الجانب الاجتماعي واللغوي لدي مصابين اضطراب طيف التوحد، في حين وجدوا الباحثان ندرة في البحوث والدراسات المهتمة بالمهارات الحياتية لدي شباب طيف التوحد.

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (Emma Honey & et al., (2016)، (Rosenhan, Smith & Cowie, (2017)، (Paramala & Santosh, (2017)، (Seligman, (2018)، أن المهارات الحياتية Life skills من المهارات التي تساعد الفرد علي التكيف مع المجتمع وتركز علي النمو اللغوي، تناول الطعام، إرتداء

الملايس، القدرة علي تحمل المسئوليه، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي وغيرها، فهي من المهارات الأساسية في تعليم وتدريب الافراد المصابون باضطراب طيف التوحد، والتي تشمل الجوانب الشخصية مثل الاعتماد علي الذات، وزيادة الثقة بالنفس، التي يمكنهم من خلاله اكتساب مهارات أخرى مثل المهارات الاجتماعية والمهنية والأكاديمية، كما أن من المهارات الحياتية اللازمة لهم إدارة الأموال الشخصية، تحديد الاحتياجات الشخصية، إعداد وتجهيز الطعام، إتباع إشارات المرور، تحقيق الاستقلالية، تحمل المسئولية وتحقيق الوعي الحياتي لديهم.

وتأسيسا علي ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي في تنمية المهارات الحياتية لدي فئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد؟
- ما مدي استمرار فاعلية البرنامج القائم علي استخدام الذكاء العاطفي في تنمية المهارات الحياتية للشباب المصابين باضطراب طيف التوحد؟

### أهداف البحث:

- يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:
- تنمية المهارات الحياتية لدي فئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد من خلال استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي.
- التحقق من استمرارية فعالية استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي في تنمية المهارات الحياتية لدي فئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد.

### أهمية البحث:

وتتبلور أهمية البحث فيما يلي:

#### [ أ ] الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث في إنه إضافة علمية تضاف للمكتبات العربية والتي ما تزال تفتقر إلي كتب ومراجع ودراسات علمية تتيح للمهتمين الحصول علي معلومات شاملة عن الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد.

- يُعد البحث الحالي أحد الإسهامات في مجال تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- إلقاء الضوء علي بعض الاضطرابات التي تواجه هذه الفئة من الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد وخاصة الاضطرابات التي تتعلق بالمهارات الحياتية وكيفية تميمتها.

### [ب] الأهمية التطبيقية:

- تصميم برنامج تدريبي علي أساس علمي دقيق وقائم علي استخدام استراتيجيات الذكاء العاطفي في تنمية المهارات الحياتية لدي الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي بشكل فعال في تحديد وتطوير خطة التعليم الفردية والجماعية التي تقدم من خلالها الخدمات المناسبة لكل شاب من ذوي اضطراب طيف التوحد حتي نرفع من كفاءة أدائه في المهارات المختلفة وتساعده علي زيادة ونمو مستوي المهارات الحياتية من خلال البرنامج التدريبي.

### المفاهيم الإجرائية للبحث:

#### ١ - الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد:

عرف الباحثان الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد إجرائياً بأنهم: بأنهم الشباب الذين تم تشخيصهم بأنهم مصابون باضطراب طيف التوحد وفق معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات الخامس (DSM-5V) ولديهم معدل ذكاء أكثر من (٦٥) ويعانون من قصور في المهارات الحياتية، ممن تراوحت أعمارهم (١٨ - ٢٥) عامًا.

#### ٢ - المهارات الحياتية

عرف الباحثان المهارات الحياتية Life Skills إجرائياً بأنها. هي المهارات الحياتية الأساسية التي يحتاج إليها الشاب ذوي اضطراب طيف التوحد في حياته، وتساعده علي إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس، وتكسبه القدرة علي تحمل المسؤولية، الاستقلال الذاتي، وتنمي القدرة علي التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتكسبه القدرة علي التحكم الانفعالي، والتفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع

الآخرين، وتنمي القدرة علي مواجهة المواقف التي تمثل تحدياً للشباب المصاب باضطراب طيف التوحد مثل الخروج للمجتمع والوعي بالبيئة المحيطة به، وممارسة السلوكيات الصحيحة والمقبولة اجتماعياً لمهارات الأمن والسلامة، كما تمكنه من أن يعيش بشكل أفضل متصلاً بمجتمعه، وحدد الباحثان المهارات الحياتية في ثلاث مهارات رئيسة: المهارات المنزلية- مهارات الحياة الأساسية- مهارات المشاركة المجتمعية.

### ٣- البرنامج التدريبي باستخدام الذكاء العاطفي:

عرف الباحثان البرنامج التدريبي Training Program إجرائياً بأنه: برنامج مخطط ومنظم يستغرق عدداً معيناً من الجلسات ويتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات والمهام والتي تركز علي أسس علمية وتربوية تستند إلي استراتيجيات الذكاء العاطفي، وذلك بهدف تنمية المهارات الحياتية والتي تتمثل في المهارات المنزلية- مهارات الحياة الأساسية-مهارات المشاركة المجتمعية، اللازمة للشباب ذوي اضطراب طيف التوحد عينة البحث.

#### محددات البحث:

#### محددات منهجية:

**منهج البحث:** يعتمد البحث الراهن علي المنهج شبه التجريبي.

(ب) عينة البحث: تكونت عينة البحث من فئة من الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد قوامها (١٠) شباب، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٥)، وبلغ متوسط أعمارهم (٢١) بإنحراف معياري قدره (٢,١٦)، وتم التكافؤ بين المجموعة التجريبية في متغيرات (العمر الزمني- مستوى الذكاء- المهارات الحياتية)، وقد راع الباحثان عند اختيار العينة استبعاد الشباب الذين يعانون من أية إعاقات أخرى غير اضطراب طيف التوحد وذلك وفقاً لمحك الاستبعاد.

#### (ج) أدوات الدراسة: استخدم الباحثان الأدوات التالية:

- مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.
- مقياس المهارات الحياتية لدي الشباب ذوي طيف التوحد. إعداد(الباحثان)



- برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاء العاطفي لتنمية المهارات الحياتية لدي الشباب ذوي طيف التوحد. إعداد(الباحثان)
- محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي في مركز (جودة الحياة لشباب اضطراب طيف التوحد) بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محددات زمنية: تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال الفترة من (١/١١/٢٠٢٠) حتي (١/١/٢٠٢١)، مع مراعاة إتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للحماية من فيروس (كوفيد ١٩). واستغرق فترة شهرين بواقع (٨) أسابيع بواقع (٣٢) جلسة.

### إطار نظري ودراسات سابقة:

#### أولاً: اضطراب طيف التوحد:

تناول هذا المبحث التعريف، ومعدل انتشاره بالإضافة إلي النظريات المفسرة لأسباب طيف التوحد، وكيفية تشخيصهم ومن ثم تأثير هذا الاضطراب، والأساليب العلاجية والتربوية التي يمكن تطبيقها مع الشباب ذوي طيف التوحد.

#### مفهوم اضطراب طيف التوحد:

لقد تعددت تعريفات اضطراب طيف التوحد، ونظراً لاختلاف الكثير من المؤسسات العالمية المتخصصة في دراسة اضطراب طيف التوحد، فضلاً عن اختلاف العلماء المهتمين بالشباب ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لتعدد المنطلقات النظرية لهم من ناحية، وكذلك تنوع الميادين المتصلة بالمشكلة من ناحية أخرى.

عرف سليمان (٢٠١٥، ٢١-٢٢) اضطراب طيف التوحد بأنه: عجز شديد في الجهاز العصبي ينتج عنه ضعف واضح في قدرات الفرد علي التعلم واكتساب المعلومات، وأن هذا الاضطراب يؤثر علي جميع الوظائف الخاصة للمخ، مما يشير إلي وجود اضطراب بيولوجي في الناحية التطورية للمخ، وتظهر أعراض التوحد خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل، وتظهر في عدم القدرة علي التخاطب الطبيعي، وعدم التواصل الاجتماعي، وعدم القدرة علي اللعب التخيلي، ويصدر من الفرد حركات غريبة غير هادفة متكررة ونمطية، ويؤديها الفرد لفترات طويلة ولا يستطيع الاستغناء عنها، ويظهر عليه التبلد في المشاعر والأحاسيس، ولا يبدي

استجابة تجاه الألم والخطر، ويؤدي استجابات عنيفة ضد أي تغيير، وقد يعاني بعض أفراد طيف التوحد من تأخر في النمو العقلي بدرجات متفاوتة.

وعرفه (Karen, Glickman, & Harrison, 2018, 38) بأنه: قصور وخلل في مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل الضرورية للحياة. إلي أن ظهر تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية في مايو ٢٠١٣ حيث أشار إلي اضطراب طيف التوحد إلي أنه نوع من الاضطرابات النمائية (التطورية) المركبة (المعقدة) Complex Developmental Disability التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتي بداية السنة الثامنة من حياة الطفل، وينتج عنه اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ وتظهر في شكل مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأنشطة اللعب، واستجابة للأشياء أكثر من الأشخاص، وضيق من تغير البيئة، وتكرار حركات جسمية، وتكرار مقاطع وكلمات صوتية.

### العوامل والأسباب التي تؤدي إلي اضطراب طيف التوحد:

لقد أجريت دراسات حول أسباب اضطراب طيف التوحد تهدف إلي معرفة الأسباب المرتبطة بهذا الاضطراب.

ويمكن القول بأن العلماء لم يتوصلوا إلي معرفة دقيقة فيما يتعلق بالخلل الدماغى لدي الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، إلا أن معظمهم يجمع علي أن السبب متعلق بالأعصاب، في حين يرى البعض أنها تعود إلي عوامل وأسباب بيئية أو وراثية، إلا أنه لا يوجد حتي الآن سبب محدد أو مؤكد لاضطراب طيف التوحد (الجراح، ٢٠١٥، ٥٩٣).

ويرجع السبب في صعوبة معرفة وتحديد أسباب اضطراب طيف التوحد بشكل عام، أنه لم يثبت حتي الآن سبباً ما بعينه هو السبب الرئيسي الذي يعزي له اضطراب طيف التوحد، وذلك لعدة عوامل منها: تعدد أنواع وأشكال اضطراب طيف التوحد، وعدم الاتفاق بين المختصين والعاملين في المجال علي طبيعة الإصابة ومميزات هذه الإصابة والخطأ في التشخيص (الزارع، ٢٠١٤، ٣٤).

وقد تطرقت العديد من الدراسات والبحوث إلي مجموعة من الأسباب التي يحتمل أن تكون مسؤولة عن الإصابة باضطراب طيف التوحد والتي من أهمها:

### [١] العوامل الجينية الوراثية:

وقد تزايدت الشواهد التي تشير إلي الوراثة كعامل مساهم في التوحد، حيث إن هناك من يُرجع هذا الاضطراب إلي ضعف في الكروموسوم الهش، ويرون أنه المسئول عن حدوث هذا الخلل من الناحية العقلية، ويؤدي إلي التوحد، ويظهر ذلك في (١٥،١٦%) من حالات اضطراب طيف التوحد، كما أن هناك سببا آخر، وهو التحجر: (التصلب) في بعض الخلايا التي تتحول إلي الجين المسيطر علي الناحية العقلية، وربما يؤدي ذلك إلي حدوث حالات طيف التوحد (الخفاف، ٢٠١٦، ٤٢٧).

### [٢] العوامل البيئية:

ومن العوامل البيئية التي ارتبطت بحدوث اضطراب طيف التوحد، ظروف الحمل والولادة، والفيروسات والأمراض المعدية والكيماويات السامة، واضطرابات التمثيل الأيضي، وضعف الجهاز المناعي، وفي مرحلة الحمل قد يؤثر نزيف الأم بعد الشهر الثلاثة الأولي علي الجنين، كما أن المواد الموجودة في بطن الجنين والسائل المحيط بالجنين قد وُجد في تاريخ الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر من الأطفال العاديين، حيث يصاب طفل طيف التوحد بعد الولادة بمتاعب التنفس (خطاب، ٢٠١٥، ٤٥)

### [٣] الأسباب العضوية - العصبية:

أشار جعفر (٢٠١٧، ١٨١) إلي أن اضطراب طيف التوحد ناجم عن خلل عضوي في تركيب خلايا الفرد، وأجهزته المختلفة تعيق مسار عملية التطور الإدراكي، والعقلي، والنمو العاطفي، الانفعالي، اللغوي، كما أن الطفل لا يتمكن من تكوين مفاهيم ذات معنى، فهي بالنسبة إليه ذات طابع فردي غير مرتبطة بعضها ببعض وعديمة المعنى، إضافة للاضطراب التكويني، ووجد بعض العلماء اختلالاً وظيفياً يشمل خلافاً في عمليات التبادل الأيضي، أو ما نسميه بالبناء الحيوي، كسبب عضوي رئيسي ومحدد لإصابة الفرد بطيف التوحد.

كما ذكر الشخص (٢٠١٩، ٦٤) أنه بالرغم من انتشار نتائج المدرسة البيولوجية التي تؤكد الجانب العضوي بوصفه عاملاً مسبباً لطيف التوحد فإننا نفضل قبول هذه النتائج كتفسير مؤكد للعوامل المسببة لاضطراب طيف التوحد، بل يكفي قبولها بمجرد احتمال لبعض العوامل المسببة، ويرجع التحفظ هنا لأسباب، وهي أن هذه البحوث كشفت عن وجود خلل في نمو أجزاء معينة من المخ، ولكن لازلنا نفتقد الدليل القاطع علي تلك التشوهات أو الخلل للسبب الفعلي لاضطراب طيف التوحد.

### النظريات المفسرة لاضطراب طيف التوحد:

هناك العديد من النظريات التي تناولت اضطراب طيف التوحد من حيث الأسباب المؤدية إليه، منها النظريات النفسية والاجتماعية التي ركزت علي العلاقة بين الوالدين والطفل، وهناك أيضاً النظريات التي ركزت علي الأسباب البيولوجية والاضطرابات الجينية وظروف الحمل والولادة، وذلك كما يلي:

#### [١] النظريات النفسية:

تفسير كانر (Kanner, 1943) وهي أولى النظريات التي حاولت تفسير حدوث التوحد، حيث إنه يري أن أعراض التوحد تظهر لدي الطفل نتيجة إصابة مبكرة وشديد في تكوين الأنا وذلك بسبب أي من الحالتين: (إما الاستعداد البنائي لنمو الأنا كان بطريقة خاطئة، أو نتيجة المناخ الانفعالي المرضي الذي يحصل عليه الطفل من الوالدين) وتسمي نظريته (نظرية البرود العاطفي) حيث تركز نظريته علي العلاقة بين الوالدين والطفل وعدم الاكتراث بالطفل والعزلة التي يجد نفسه فيها بعد انفصام علاقته مع الأم في مرحلة مبكرة من نموه هما السبب في وجود المشكلات السلوكية والاجتماعية لدي الطفل، حيث يكون لدي الطفل مشاعر الغضب تجاه الأب أو الأم ونتج عن ذلك الانسحاب الاجتماعي وبصاحب الطفل بالتوحد، وحاول كانر تأكيد نظريته من خلال الإشارة إلي آباء الأطفال التوحديين وأنهم كانوا ذوي تحصيل علمي مرتفع ومفرطي الذكاء والإدراك الذهني، صارمين، منعزلين، وسواسين، جديين ويكرسون أوقاتهم لأعمالهم أكثر منها لعائلاتهم، ووافقته الرأي برونو بتلهيم (Bruno Bettelhiem) الذي يري أن آباء الأطفال التوحديين قاسون وباردون ولديهم عدائية لا شعورية تجاه طفلهم التوحدي، وقد استخدم مصطلح

"الأم الباردة" "Refrigerator Mother" لوصف أمهات الأطفال المصابين بالتوحد (المغلوث، ٢٠١٦، ٥٥).

ولقد لاقت هذه النظرية معارضة من طرف المهتمين بهذا الشأن وهو أنه من الواضح أن بعض الأطفال التوحديين مولودون لأباء لا تنطبق عليهم أنماط الشخصية الأبوية المريضة، وأن الأطفال التوحديين من الناحية السيكلوجية غير اعتياديين منذ الطفولة، وغالباً ما يكون إخوة التوحديين طبيعيين إلا في حالات نادرة (الظاهر، ٢٠١٨، ٨٣)

## [٢] النظريات الاجتماعية:

يري رواد هذه النظريات أنه يمكن النظر إلى التوحد باعتباره اضطراب في التواصل الاجتماعي حيث إن المهارات اللغوية والإدراكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تكون طبيعية في البداية ونتيجة لظروف التنشئة الاجتماعية ينتج عنها انسحاب الطفل من التفاعل الاجتماعي مع الوسط المحيط به وانغلاقه على ذاته لإحساسه بعدم التكيف، وأيضاً أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم إعاقات عضوية تعوق عملية التواصل مع الآخرين بصورة طبيعية، كما أوضحت أن ميول واتجاه آباء وأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تلعب دوراً أساسياً في إعاقة ميكانيزم التواصل مع هؤلاء الأطفال، كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالعواطف الجافة ونقص التواصل اللفظي بين الأبوين والطفل تعد أحد العناصر الأساسية المسببة لطيف التوحد، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التي تتكون فيها شخصية الطفل من حيث إنها تؤدي إلى انسحاب الطفل من التفاعل مع العالم الخارجي وانغلاقه على ذاته. (العتيبي، ٢٠١٤، ٦٥)

## خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

من الممكن تمييز خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث:

### [١] الخصائص الفسيولوجية "الجسمية":

يولد الطفل ذو اضطراب طيف التوحد عادة طبيعياً، ويبدو بصحة جيدة ولكن هناك عدد من السمات الجسمية التي تبدأ في الظهور بعد الميلاد، من بينهما ضخم الرأس، والتي هي أحد العلامات الشائعة بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتظهر معدلات نمو الرأس غير الطبيعية في الطفولة المبكرة، والمتوسطة لدي حوالي ٣٧% من الأطفال المصابين بالتوحد. ( Reed, & McCarthy, 2016, ) (142).

## [٢] الخصائص الاجتماعية:

يمكن الإشارة إلي أهم الملامح المميزة للخصائص الاجتماعية لاضطراب طيف التوحد في التالي:

### أ- التواصل البصري Eye contact:

ذكر (Kroeger & Nelson, 2016, 98) أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يتجنبون التواصل البصري وذلك للهروب أو لتجنب التفاعلات الاجتماعية والتواصلية، حيث إن الكثير من التفاعلات الاجتماعية البسيطة يتم تعلمها عن طريق الملاحظة. لذلك فالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد، يواجه صعوبة في البدء في التفاعل مع الآخرين نتيجة تجنب التواصل البصري.

### ب- الانتباه المشترك Joint Attention:

تظهر هذه المهارة في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل الطبيعي وتساعد الطفل لطلب شيء، أو الحصول علي مساعدة شخص بالغ، أو مشاركة اجتماعية للطفل، وفقدان هذه المهارة شائع بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فهي تنتشر بنسبة ٩٠-٩٤% بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلي حد أنه يعتبر عنصراً تشخيصياً مهماً، أما النسبة المتبقية من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي هي ٦-١٠% ممن لديهم مهارة الانتباه المشترك فيقومون بأفعال تختلف عما يقوم به الأطفال الآخرون (Nasirian, & Bafroee, 2015, 170)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Delinicolas & Yong, 2016) التي هدفت إلي معرفة العلاقات بين القدرة علي البدء والاستجابة للانتباه المشترك وأعراض التوحد المرتبطة بالانتباه المشترك لدي (٥٦) مراهقاً مصاباً باضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التواصل الاجتماعي، مقياس كارز، وأشارت نتائج الدراسة إلي تحسن في كل من الانتباه المشترك، والسلوكيات الاجتماعية، وخفض السلوكيات النمطية، كما أشارت

نتائج الدراسة إلي وجود العلاقة بين الاستجابة للانتباه المشترك والعلاقة الاجتماعية، أوضحت هذه النتائج صحة الفرض الذي يؤكد أن صعوبات الانتباه المشترك شائعة بين المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

### ج- العزلة والانسحاب الاجتماعي:

كثيرا ما يصفون الشباب المصاب باضطراب طيف التوحد بالعزلة الاجتماعية، وقد اعتبر هذا المظهر السلوكي من أعراض اضطراب طيف التوحد منذ اكتشافه، البقاء وحيداً، ويتجنب المواجهة بالنظر والتحديق بالعينين في الأشياء وفي الآخرين، إضافة إلي ضعف التواصل مع الآخرين، وفقدان القدرة علي الاستجابة للآخرين بصورة عامة وشديدة، ويفضلون البقاء وحدهم، ولا يرغبون في الاحتضان، أو الضم، ويظهرون اللامبالاة للوالدين، ويرجع الوالدان ذلك إلي أن الشباب المصاب بالتوحد، لا يهتم ما إذا كان وحده أو بصحبة آخرين، كما تظهر لدي الشباب ذو اضطراب طيف التوحد محدودية في استخدام اللغة الوظيفية، والاتصال غير اللفظي مما يؤدي إلي صعوبة في عملية التفاعل الاجتماعي (Jaqueline, &et.al, 2016, 48)

### د- عدم الرغبة في تكوين صداقات:

ذكرت (Shuqum, & Brady, 2016,112) أن الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبة في الحصول علي الأصدقاء ولا يحافظون عليهم، ولعل من أبرز أسباب الفشل في جعل علاقاتهم مستمرة مع الآخرين هو الافتقار إلي التفاعل الاجتماعي، وأن الحديث يدور حول أنفسهم وأنانيتهم فضلاً عن عدم تعلمهم المهارات الحياتية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Lisa, Rudy, & Jowel, 2018) إلي أهمية "التباين في تقارير السلوكيات المرتبطة بطيف التوحد نتيجة للسمات الاجتماعية الديموغرافية": وتوصلت نتائج دراسة مجتمعية في تاوان حول السمات الاجتماعية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقة الاستجابة الحسية في تحسينها، ركزت الدراسة علي الاستجابة الحسية كوسيط لتحسين السمات الاجتماعية لدي الأفراد ذوي اضطرابات طيف التوحد عالي الأداء، وتكونت العينة من عدد (٣٦) وأقرانهم في المجموعة الضابطة ممن يتوافقون معهم في العمر (٢٦) ما بين سن ١٤-١٨

سنوات، لوحظ وجود علاقات ارتباط دالة بين درجات مقياس السمات الاجتماعية الموجبة وكل من درجات السمات الحسية الأربعة للنظام الحسي لدي الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد عالي الأداء وأفراد المجموعة الضابطة.

### [٣] الخصائص الحركية:

إن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يتمتعون بنمو حركي جيد، حيث يمكنهم المشي وحفظ توازنهم بصورة جيدة، إلا أنه يختلف النسق الحركي لدي الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من شاب لآخر، فالبعض يتسم بالرشاقة، والبعض يعاني من مشاكل حركية وضعف العضلات، والتخطيط الحركي (Elizabeth, S., 2017, 28)

### [٤] الخصائص العقلية المعرفية:

أشار (Csibra, & Southgate, 2017, 417) إلي أن "لا أحد ينكر أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم مشكلات معرفية شديدة تؤثر علي قدرتهم علي التقليد، والفهم، والمرونة، والإبداع لتشكيل، وتطبيق القواعد، والمبادئ، واستعمال المعلومات، ويحاول العلماء المعرفيون إلقاء الضوء علي العيوب المعرفية لدي الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد".

وفيما يلي عرض لأهم خصائص الوظائف المعرفية للشباب ذوي اضطراب طيف التوحد:

### أ- الإدراك Perception:

ذكر Amy, & Juliann (2015, 22) أن الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد قد يفتر بشكل ملحوظ لمهارة المعالجة المعرفية للمعلومات الحسية الصادرة من الآخرين عن طريق البصر أو السمع أو اللمس، وقد يركز علي جزئية من الشيء دون أن يدرك المضمون الكلي، فهو بعيد عن النظرة التي تتسم بالشمول، وهذا لا يجعله يتنبأ بالأحداث المستقبلية، كما إنهم يظهرون صعوبات واضحة في المهارات المعرفية الإدراكية مثل " الفرز والتصنيف وأوجه الشبه والاختلاف بين الاشياء " ويكررون أخطائهم دون التعلم من الأخطاء السابقة، ولا يستخدمون استراتيجيات لحل المشاكل التي تعترضهم، وقد يكون ناتج عن تدني درجة الذكاء.



## ب- التفكير Thinking:

في الغالب يتميز تفكير الشاب ذو اضطراب طيف التوحد بأنه يتعد عن الواقع، بحيث لا يدرك الظروف الاجتماعية المحيطة به، ولا يدرك العالم المحيط به لإشباع رغباته واحتياجاته الشخصية وينشغل تفكيره بذاته، فرغبات الفرد وحاجاته تسيطر علي نشاطه العقلي، بينما تسيطر طبيعة الأشياء والأحداث في التفكير المنطقي (Happe, & Frith, 2016, 242)

## ج- الانتباه: Attention:

معظم الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد في لا ينتبه إلي الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون، ولكن إذا حدث وانتبه هؤلاء الشباب إلي أشياء معينة يكون من خلال توجيهه من الآخرين، ويواجه الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبة في توجيه انتباههم نحو مصدر المثير (الانتباه الموجه)، كما يعاني البعض من صعوبة الانتباه لشيء ما في صورته الكلية (الانتباه الانتقائي)، ويجد البعض صعوبة في تحويل انتباههم من موضوع لآخر، ومن نشاط لآخر. فيجد الشاب صعوبة بالغة في تحويل انتباهه (الانتباه التحويلي)، كما يجد صعوبة في الإبقاء علي انتباهه لمثير فترة كافية لفهم هذا المثير، إلا إذا كان هذا المثير يدخل في نطاق اهتماماته (الانتباه الممتد)، كما لا يستطيع غالبية الشباب معالجة المعلومات من خلال الانتباه لمصادر مختلفة في وقت واحد (الانتباه التكاملية) (Amy, & Juliann, 2015, 420).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Csibra, & Southgate, 2017) أن الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد الذين أجريت عليهم الدراسة يعانون من ضعف في القدرة علي تحويل الانتباه بين المهام المختلفة، كما أن أدائهم ضعيف عندما طلب منهم تحويل الانتباه بين المهام المختلفة، كما ان أدائهم ضعيف عندما طلب منهم تحويل الانتباه لنموذجين منفصلين مختلفين سمعي، وبصري، وأسفرت نتائج دراسة (Csibra, & Southgate, 2017) أن الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد لديهم قصور واضح في المهام السمعية والبصرية عن غير المصابين، فضلاً عن أن الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد وجدوا صعوبة كبيرة عندما طلب منهم الانتباه

لأكثر من نموذج، أكثر من أن يطلب منهم الانتباه لنموذج واحد وذلك مقارنة مع الشباب الغير مصابين باضطراب طيف التوحد في نفس العمر العقلي والزمني.

#### د - الذاكرة Memory:

تتميز ذاكرة الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد عن غير المصاب في أنه يستحضر الأشياء إلي الذاكرة دون أي تغيير في ترتيبها، فالأشياء التي يسمعها والأشياء التي يراها يتذكرها تماما مثلما حدثت، أو أنه لا يختار الأشياء التي يقوم بتذكرها، كما أن كثير من الأشياء التي يتذكرها تبدو غير منطقية وغير مترابطة وذاكرته جامدة إلي حد بعيد (Reed, & McCarthy, 2016, 148).

#### [٥] الخصائص السلوكية:

أشار Taylor, & Seltzer, (2018, 1431) إلي أن المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب طيف التوحد هي مشكلات رئيسية، ولكنها بسبب عدم ثبوتها في جميع الحالات، واحتمال ظهورها مع اضطرابات أخرى غير اضطراب طيف التوحد، ولا يمكن اعتبارها أعراضاً أساسية للتوحد، كما أنها قد لا توجد جميعها لدي كل فرد مصاب باضطراب طيف التوحد وأنها ليست علي درجة واحدة من الشدة.

وتتمثل مظاهر السلوك فيما يلي:

#### أ - السلوك النمطي:

تمثل السلوكيات النمطية المتكررة الخاصة الثالثة الأساسية التي تميز الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تظهر علي الافراد المصابين بهذا الاضطراب منذ بداية العام الثاني من عمره، ويشمل ذلك الإصرار علي القيام ببعض الاعمال الروتينية بصفة يومية، وممارسة عدداً من الطقوس الثابتة، والارتباط بالأشياء غير الحية (Mash & Wolfe, 2016, 16).

#### ب - التمسك الشديد بالروتين:

وذكر Happe, & Frith, (2016, 129) أن الشاب ذي اضطراب طيف التوحد قد يقاوم أي تغيير في حياته اليومية، ودائماً يفضل العمل الروتيني، وعندما تتغير البيئة المحيطة به يشعر باليأس والتوتر والقلق"، ومن أشكال التمسك بالروتين: إبقاء نفس الأشياء مرتبة بنفس الطريقة دائماً، ومشاهدة نفس القناة التليفزيونية دائماً،

والقيام بسلسلة من الحركات قبل أداء نشاط ما، كالدوران حول النفس مرتين قبل الجلوس، وقد يظهر في الاهتمامات والأنشطة والحاجات كالمأكل والمشرب والملبس، لذلك قد يجد الآباء صعوبة في تغيير الغذاء وخاصة تلك التي تحتوي علي الجلوتين والكاربين لأنهم اعتادوا علي نوعية من الأكل لا يرغبون في تغييره.

### ج- الغضب:

من الملامح المميزة للكثير من شباب ذوي اضطراب طيف التوحد هي الصراخ كاستجابة للانزعاج أو الإحباط، وفي بعض الحالات قد تتحول نوبات الغضب هذه إلي سلوك عدواني تجاه الآخرين، وقد ينتاب الشباب المصابون باضطراب طيف التوحد اضطراباً شديداً عند تعرضهم بشكل مفاجئ إلي بيئة جديدة غير البيئة التي اعتادوا عليها (Lisa, Rudy., &Jowel, 2018, 341).

### د - سلوك إيذاء الذات:

قد تظهر خصائص بعض من شباب ذوي اضطراب طيف التوحد هي الانشغال بسلوكيات مؤذية لأنفسهم، وهذه السلوكيات منها ضرب الرأس، وحك الجلد وغيرها، وأحيانا لا يُظهر الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد الألم أثناء انشغالهم بهذه السلوكيات، وفي أحيان أخرى يوجه عدوانه نحو الآخرين، وقد يحطم ويكسر الأشياء من حوله، ويصعب علي الأهل التعامل مع هذه الأنماط السلوكية، ويؤدي إلي صعوبات اجتماعية، ويعالج هذا السلوك من خلال إجراءات تعديل السلوك (Goizet, & El moniem, 2017, 839).

من خلال العرض السابق للخصائص المرتبطة باضطراب طيف التوحد والدراسات السابقة المؤكدة لها نلاحظ تنوع تلك الخصائص بين جسمية فسيولوجية واجتماعية وحركية ومعرفية عقلية وسلوكية، أيضاً، من داخل تلك الخصائص، توجد العديد من الخصائص الفرعية المتشعبة التي تتفاوت من شاب لآخر، وتحدد شدة الحالة لدي الشاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

### ثانياً: المهارات الحياتية:

معظم الشباب من ذوي اضطراب التوحد يفتقرون لمعرفة وإدراك المهارات الحياتية اليومية مما يؤثر علي استقلاليتهم، ويحتاج أغلبهم إلي رعاية طويلة المدى.

ولذا كان من الضروري إدراك أهمية مساعدة الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد علي التدريب علي المهارات الحياة اليومية حتي يستطيع الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد التكيف مع متطلبات البيئة التي يعيش فيها مثل المهارات المنزلية ومهارات الحياة الأساسية، والمشاركة الاجتماعية، وارتداء الملابس بمفرده، وتناول الطعام، وترتيب سريره، واختيار الملابس التي يرتديها بناءً علي الطقس، وعد النقود، والمشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية، وتجنب الأخطار وغيرها الكثير. ولاشك من أن تعلم الأطفال والشباب ذوي اضطراب طيف التوحد المهارات في مجال الحياة اليومية يمكنهم من العيش بشكل آمن وبشكل أكثر استقلالية ونجاحاً فيما بعد (الخولي، ٢٠١٦، ٧٣).

### - مفهوم المهارات الحياتية:

تعدد التعريفات التي توضح ماهية المهارات الحياتية.

عرفها ( Howard Meltzer, Panos Vostanis & Tamsing Ford, 2015,1214) بإنها المهارات الحياتية التي يستخدمها الفرد في رعاية الذات الشخصية وفي تفاعلاتهم مع الآخرين والفرد المصاب باضطراب طيف التوحد بحاجة إلي تعليم منظم ليتمكن من الوصول إلي أقصى درجة من نمو قدراته في مجال مهارات الحياة اليومية.

بينما ذكر الزيود (٢٠١٦، ١٠٤) أن المهارات الحياتية هي تلك المهارات اليومية التي يتدرب عليها الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد حتي يكونوا قادرين علي الاعتماد علي أنفسهم في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية، والتي تؤدي بالتالي إلي التقليل أو الاعتماد علي غيرهم، وهذا يؤدي بالتالي إلي إمكانية مساعدتهم علي أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية دون الاعتماد علي الآخرين بشكل كبير.

وعرفها (Diqurie Crumine 2016,78) بإنها التعلم لأجل العيش بصورة ملائم، وهي التي تعني بقدرة الفرد علي التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة.

كما عرفتها (Jay Summers & et.al, 2017,349) بإنها قدرات سلوكية إيجابية ومعدلة تمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها،

وهي قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية، ومن التواصل الفعال، وبناء علاقات سليمة أو إجراء تعديلات علي اسلوب حياته بطريقة صحية ومنتجة

### أهمية المهارات الحياتية:

تتركز الحاجة إلى كيفية اكتساب المهارات الحياتية في كونها تعطي الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد ما يتفق ومتطلبات حياتهم الفرصة لأن يعيشوا بشكل أفضل، ومثل هذه الحاجة أصبحت أكثر إلحاحاً من ذي قبل لما يتسم به هذا العصر من تغيرات تكنولوجية متلاحقة. الأمر الذي يتطلب إعداد أطفال قادرين علي التكيف والتعامل بفاعلية وإيجابية مع تلك التغيرات من خلال تدريبهم علي العديد من المهارات الحياتية (الفوزان، ٢٠١٦، ٤٤).

كما يتفق عمارة (٢٠١٥، ٢٣)، مجاهد (٢٠١٧، ٩٤) علي أن أهمية اكتساب

المهارات الحياتية ترجع إلي النقاط التالية:

- تساعد علي إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- تكسب الفرد القدرة علي تحمل المسؤولية.
- تساعد علي تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
- تنمي القدرة علي التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
- تكسب الفرد القدرة علي التحكم الانفعالي.
- تنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- تنمي القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة.
- تنمي المشاعر الإيجابية داخل الفرد تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه.

### - تصنيفات المهارات الحياتية:

يمكن القول أن المهارات الحياتية هي مهارات مركبة تحتاج إلي عدد كبير من المهارات الفرعية اللازمة لإتمامها. وتتوافر في هذه المهارات النوعية الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية (الروسان، ٢٠١٦، ٣٦).

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية فقد صنف ( Effrosini & Elias Aromidis (2017, 256 المهارات الحياتية إلي.

- ١- التفاعل مع الآخرين.
- ٢- تجنب الأخطار.
- ٣- التعامل مع الخدمات الاجتماعية.
- ٤- الحصول علي وظيفة.
- ٥- التغذية السليمة.
- ٦- اتباع العادات الصحية.
- ٧- إدارة الأموال بطريقة رشيدة.

بينما أضافت عبد الله (٢٠١٨) الي التصنيف السابق للمهارات الحياتية:

- **مهارات شخصية:** وتتضمن. (مهارات العناية بالذات- مواجهة المخاطر البيئية- مهارات الإسعافات الأولية- مواجهة المخاطر والكوارث- استخدام المواصلات العامة- استخدام التليفون والبريد).
- **مهارات اجتماعية:** وتتضمن. (مهارات الاتصال بالآخرين- تكوين علاقات اجتماعية- تحديد الهوية الشخصية- التعرف علي المعايير الاجتماعية).
- **مهارات مهنية:** وتتضمن (مهارات استخدام قدراته وإمكاناته للعمل فيما يفيد و يعود عليه بالنفع).
- **المهارات الحسابية:** وتتضمن (العد- مدلول الأعداد- العمليات الحسابية مثل الجمع والضرب والطرح- التعامل بالنقود- التسوق- القياس سواء أوزان أو أطوال أو زمن).

### خلاصة وتعقيب:

وقد استخلص الباحثان من خلال عرض التصنيفات المختلفة للمهارات الحياتية السابقة (تصنيف للمهارات الحياتية اللازمة للشباب ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (١٨-٢٥) سنة إلي ثلاث مهارات أساسية هي: المهارات المنزلية- مهارات الحياة الأساسية- مهارات المشاركة المجتمعية، ويتم عرضها بالتفصيل في النقاط التالية:

## أولاً: المهارات المنزلية:

- يتعلم الشاب ذوي اضطراب طيف التوحد من هذه المهارة التدريب علي التآزر الحركي البصري، النظام في تناول الطعام، تعلم بروتوكول المجتمع، الأكل ببطء، الانتظار علي مائدة الطعام الوقت الكافي، المشاركة في الأحاديث علي الطعام، الاستماع، أو إبداء إشارة بالقبول الهدف منها الوصول إلي معرفة الاحتياجات من الطعام- الاعتماد علي الذات- النظام والمشاركة مع الأسرة في اجتماعاتها. أن يكون وقت تناول الطعام من الأوقات المحببة لديه لأنه يشعر بالمشاركة مع الأسرة في جلساتها، التقليل من السلوكيات الغير مقبولة التي يمكن أن يكون الهدف معها لفت الانتباه.
- **التعامل مع أدوات المطبخ:** يتعلم الشاب من هذه المهارة أن يستطيع من خلال دخول المطبخ أن يتدرب علي الفرز والاختيار الأمثل وأن يميز بين التنظيف والمتسخ وأن يتعامل مع الأجهزة الكهربائية مثل غسالة الأطباق، أن يتعلم معني الانتظار والصبر وتأجيل الإشباع للرغبات، والاحتياجات أن يتعلم معني المشاركة والتعاون مع الآخرين، أن يتدرب علي مصادر الأمان ويقتررب منها والخطر ويبتعد عنها داخل المطبخ.
- **التعامل مع الملابس والغسيل:** يتعلم من هذه المهارة التصنيف، تصنيف ملابسه المبللة من الجافة، التنظيفة من المتسخة، يتعرف علي الألوان من خلال التعامل مع الملابس، المطابقة- الفرز- الاختبار- مسميات الأشياء. يختار ما يناسبه ويسعده من ملابس، الصبر والانتظار وتأجيل الاشباع- تدريبات للحركات الدقيقة. والتآزر بين اليدين والعينين، رسم خريطة ذهنية للمكان الذي يعيش فيه، يقلد الكبار في أعمال المنزل، تزويد الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد بمهارات الاعتماد علي الذات.
- **التعامل مع الملابس والغسيل:** يتعلم من هذه المهارة الاعتماد علي الذات، الفرز- الاختيار المناسب- مسميات الأشياء- الإدراك الجيد- الحركات الصغري.
- **العناية بالمنزل والأعمال المنزلية:** يتعلم من هذه المهارة الفرز والتصنيف للأشياء المطلوبة والغير مطلوبة، فهم البيئة المحيطة به، تهيئة البيئة التي يعيش فيها وفق

القواعد المعمول بها، تصويب الأخطاء المحيطة به، وتسهيل الأعمال التي تحتاج إلى حركة، الشعور بالآخر مثل (حيوان في المنزل- والزراعات المنزلية).

- **التعامل مع الأدوات المنزلية:** يتعلم من هذه المهارة الاعتماد على الذات، تنمية الإدراك، الربط بين العلاقات مسمار شاكوش، يدرك الملامس المختلفة من خلال التعامل معها، تقوية الحركات الدقيقة، التعرف على أدوات المنزل التي يتم استخدامها، تنمية تكوين المفهوم لدي الشاب، التعامل مع البيئة المحيطة به (مفاتيح الأبواب، معرفة صوت الإنذار وضع الخطاب داخل الظرف....).
- **مهارة التسلية وأوقات الفراغ:** يتعلم من هذه المهارة الهدوء- والاستمتاع بالوقت- يتعلم الاختيار من الأشياء المعروضة عليه، التعاون أثناء اللعب مع الآخرين، تنمية الحركات الدقيقة التي بدورها تساعد علي التركيز والانتباه، تنمية الذاكرة والإدراك المشاركة الاجتماعية مع الأسرة، البحث عما يناسبه من ألعاب في المنزل أو المركز- الشعور بالإلفة والقبول للمحيطين به، يتعرف علي خطوات اللعب بدايتها نهايتها.
- **مهارة ممارسة أعمال المطبخ:** يتعلم من هذه المهارة معرفة الأمان والخطر، معرفة استخدامات الأدوات داخل المطبخ، معرفة الطعام الصالح من الطعام الفاسد، يصنف مالذي يوضع في الثلاجة وما الذي يوضع علي الرفوف، يفرق بين البارد والساخن، أن يستطيع استعمال الأدوات الكهربائية داخل المطبخ (خلاط- قلاية بطاطس- ميكرويف).
- **مهارات تناول الطعام:** يتعلم من هذه المهارة أن يستطيع استخدام الملعقة والشوكة السكين واستخدامات كل أداة منهما، الحفاظ علي نظافة المائدة، صب السوائل في الاكواب عند الحاجة إليها.
- **تنمية مهارات اعداد الطعام (الطبخ):** يتعلم من هذه المهارة التدريب العملي علي مسميات الأشياء التي تعلمها من قبل (ملح، زيت، سكين، دقيق)، لبس المئزر لحماية ملبسه، يتدرب علي معني سخن وبارد، عمل وجبة بسيطة كطبق سلطة، سندوتش، يغسل الفواكة التي يجبها، يبتعد عن البخار الخارج من الاواني، يعد



كوبا من الشاي، كسب الثقة في النفس من خلال التعايش الذاتي، المشاركة والتعاون مع مقدمي الرعاية وأفراد الأسرة.

### ثانياً: مهارات الحياة الأساسية:

- **مهارات التحكم والسيطرة (ضبط النفس):** يتعلم من هذه المهارة التحكم في الذات من خلال فهم الهدف من المواقف الحياتية، التدريب المبني علي تحليل المهمة يطمئن المتدربين، شرح المهمة قبل الخوض فيها يساعدنا علي تخطي نوبات الغضب.
- **مهارة ترتيب الأرقام:** يتعلم من هذه المهارة التسلسل والترتيب والاولويات والبدائية والنهاية
- **مهارة الطلب:** يتعلم من هذه المهارة طلب الشيء المطلوب او المحبب بالاشارة أو بالصوت أو الكلمة، طلب إبعاد شئى معين لا يرغبه، ستخدم اشارات في طلبات معينة مثل العصير أو الشاي.
- **ارتداء الملابس:** يتعلم من هذه المهارة الاعتماد علي ذاته في هندمة ملابسه، إدراك معني العلاقات بين الأشياء، فهم البيئة المحيطة به، معرفة فصول السنة وما يتناسب مع من ملابس، يتعرف علي أدواته الشخصية.
- **الاستحمام:** يتعلم من هذه المهارة كيف يجهز حمامه، يتعرف علي الملابس المتسخة من النظيفة، كيف يستخدم الليفة علي أجزاء جسمه، يستخدم مجفف الشعر، أن يعرف معني ستر العورة وعدم الخروج من الحمام قبل لبس ملابسه (علي الأقل الداخلية).
- **التجمل والتزين ورعاية الذات:** يتعلم من هذه المهارة الانتباه الدقيق للأشياء التي تساعد علي تكوين الهوايات، تفعيل شعور الشاب بنظرة المحيطين به، الاهتمام بالتزين من وظائف القشرة المخية والتطور في هذه الأنشطة يساعد علي تطور اللغة والإدراك، تساعد علي إدراك البيئة المحيطة به جيداً.
- **الإسعافات الأولية:** يتعلم من هذه المهارة معرفة الأمن والخطر، معرفة مصدر الأمن بالنسبة له (مقدم الرعاية)، البعد عن أماكن الخطر، يعرف ويدرك معني

الاستغاثة، السباحة جزء من الإسعافات الأولية في الحياة، تقليد المجتمع المحيط به في التعقيم والوقاية.

- **أنشطة المنزل:** يقدم هذا الجزء من البرنامج بروتوكول تقييم يتضمن معايير ومعلومات تتعلق بقدرات الشاب ليكون أكثر قدرة علي التعامل والمشاركة في العديد من المواقف، هناك العديد من المهارات المهمة المرتبطة بالتحركات داخل المجتمع (الانتقال أو التنقل)، بعض المهارات تتضمن القدرة علي المشي بأمان لتجنب الأخطار - التنقل داخل مواقف السيارات وعبور الطريق وحتى أن يعطها يتضمن القدرة علي التصرف مع الحيوانات مثل (الكلاب) خلال تنقلك داخل الأماكن العامة ستحتاج لاستخدام المصاعد- الدرج الكهربائي الأبواب الدوارة والكهربائية ويجب أن تكون لدي المتعلم القدرة علي التعامل بأمان مع ما سبق.
- **الوعي بالمجتمع:** يتعلم من هذه المهارة معرفة معني كلمة خدمة تقدم لك، الخدمات المتاحة له، القدرة علي طلب المساعدة، الانخراط في المجتمع يحتاج منك إلي مهارات متقدمة، قياس وتطوير رد الفعل من الشاب في مواقف متعددة، يغير رد فعله وفقاً للموقف الذي يعيشه.

### مهارات التسوق الأساسية مقسمة إلي ٣ مجالات رئيسية:

- **الشراء** هو مهارة وظيفية أساسية، وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات الفرعية، وهذا الجزء من البرنامج يغطي العديد من المهارات التي تتضمن استخدام التعامل مع آلات البيع- الشراء من محلات البقالة ومن المولات، المهارات المركبة (Critical Skills) مثل اختيار المنتجات، التعرف علي السعر، التجول داخل المحلات، الحصول علي المقاس المناسب للملابس، استخدام غرفة تغيير الملابس والتعامل مع البائعين كل ذلك موجود داخل هذه المهارة من البرنامج.
- **المشاركة المجتمعية:** يتعلم من هذه المهارة الثقة بالذات، خوض تجارب اجتماعية متكررة بنجاح، التفاعل الاجتماعي.
- **تناول الطعام في الأماكن العامة:** هناك العديد من المهارات المختلفة المطلوبة عند تناول الطعام في مطاعم مختلفة، كل أماكن تناول الطعام يستلزم التواجد فيها توفير عادة مهارات مثل طلب الطعام، بانتظار الطلب، الظهور بمظهر لائق،

لكن توجد مهارات ضرورية خاصة لكل مكان من أماكن تناول الطعام مثلاً طلب الطعام، البحث عن طاولة نظيفة (في أماكن الوجبات السريعة) هذه المهارات مختلفة عن المهارات التي تستلزمها المطاعم التقليدية، العديد من المهارات تم تضمينها في هذه المهارة للتأكد من تطوير مهارات الشاب والتي ستنجح له الاعتماد علي نفسه والاستمتاع بتناول الطعام في المطاعم.

- **التعامل بالنقود:** يتعرف من خلال هذه المهارة علي النقود والعملات سواء كان التعلم استقباليا بأن يتعرف عليها أو كان تعبيرياً أن ينطق اسمها، أن يتعرف علي القيمة النقدية للعملة، وضع المال في مكانه (محفظة) أو مكان آمن في البيت، معرفة ما في الماركت ليس متاحاً إلا باستخدام النقود (ولا ينصح باستخدام الفيزا قبل معرفة قيمة النقود والغرض من استخدامها).
- **استخدام الهاتف:** يتعلم من هذه المهارة يفرق في الحديث معهم ويختار الطريقة المناسبة في الحوار، يحدد المتصل قريب غريب. مع التقدم في مجالات الاتصالات الخلوية أصبحت مهارات التعامل مع الهاتف النقال شيء أساسي في حياتنا اليومية. ومن الضروري أن يتمتع المتعلم بهذه المهارات التي ستنجح له الاستفادة من هذه التكنولوجيا المهمة، يتضمن هذا البند العديد من مهارات استخدام الهاتف مثل القدرة علي استقبال مكالمات، تسجيل رقم والتصرف عند مشاهدته لمكالمة فائتة (Missed Call) وكذلك استقبال وإرسال الرسائل النصية. تطوير الخيال لدي الشاب لأنه يتصور شكل المتحدث ويفهم معني الصديق - القريب - الذكر - الأنثي - الصغير - الكبير.

- **الوقت:** يتعلم من هذه المهارة القدرة علي الاخبار عن الوقت وفهم المفاهيم المرتبطة بالوقت (الزمن) مهمة للشباب لكي يصل لأعلي درجات الاستقلالية، استخدام الساعات (ساعات اليد- الحائط) سيزيد من قدرة المتعلم علي إدارة الوقت وإدارة الأنشطة اليومية باستقلالية، من المهم التعامل مع التقويم وذلك للتعامل مع (مهارات) الأحداث القادمة مثل أعياد الميلاد- الأعياد الرسمية- الإجازات- الرحلات- مواعيد الأطباء.

- **السلوك الاجتماعي المعتدل:** يتعامل مع الآخرين ويعرف (قواعد اللياقة الأخلاقية) لكي يتمكن من إقامة علاقات شخصية (صداقات)، عندما يظهر المتعلم سلوكيات مهذبة ومقبولة ولائقة تجاه الآخرين سيزيد ذلك من فرصهم لإقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين، مهارات الوعي المجتمعي والتي تتضمن السلوك المتوقع (مايتوقعه منك الآخرون) في المواقف المختلفة بالإضافة إلى معرفة المتعلم ووعيه بطرق التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة مثل (الإغظة من الآخرين، مشاهدة تصرفات خاطئة من آخرين).

### النظريات المفسرة للمهارات الحياتية:

#### نظرية التعلم الاجتماعي **Social Learning Theory**:

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي علي فكرة محورية خلاصتها أن معظم نشاطنا الإنساني وسلوكنا متعلم من خلال ملاحظتنا لغيرنا من الناس وتقليدهم والافتداء بسلوكهم. وأيضاً من خلال علاقاتنا المتبادلة معهم والتفاعل القائم بيننا وبينهم. ونظرية التعلم الاجتماعي تركز علي العمليات الواعية في الإنسان وتري أن التعليم إنما يتم أساساً عن طريق الملاحظة وإدراك الأفكار الناتجة عنها، والتعلم بالملاحظة يتم إلي حد كبير عن طريق ملاحظة تصرفات. نموذج. أو أمثال يعتبره الفرد قدوة ويقوم الفرد المتعلم بتقليده في سلوكه والافتداء به في تصرفاته (السرطاوي، ٢٠١٧، ٩٦).

#### نظرية السلوك المشكل **Problem- Behavior Theory**:

تتأثر السلوكيات بالقيم التي يتحلي بها الأفراد ومعتقداتهم واتجاهاتهم وإدراك الأصدقاء والعائلة لهذه السلوكيات. ومن ثم فإن مهارات توضيح القيم والتفكير الناقد (لتقييم الذات وقيم البيئة الاجتماعية) تمثل سمة مهمة في برامج المهارات الحياتية (قطامي، ٢٠١٥، ٣٤).

#### النظرية السلوكية في تعديل السلوك **Modification Behavior**:

وتتلخص في: ينصب هدف سكينر علي تعديل السلوك وهو إزالة أو إحلال السلوكيات المطلوبة بإمكانات تدعيم أكثر فعالية يمكنها أن تخدم أو تبطل السلوكيات غير الملائمة أو تدعم بدائل أكثر ملائمة.

أي أن سكينر يهتم بالتدعيم كعامل أساسي في عملية التعلم إذ أنه يهتم بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه أي عن طريق دراسة العلاقة بين المثبرات والاستجابات ولم يتعرض للتكوينات الوسيطة وقصر اهتمامه علي الظاهرة السلوكية كما تحدث وكما نشاهدها (أبو السعود، ٢٠١٧، ٢٠٣).

### ثالثاً: الذكاء العاطفي Emotional intelligence:

#### - مفهوم الذكاء العاطفي وتعريفه:

اقتصر مفهوم الذكاء لدي العديد من الباحثين والعامه لفترة طويلة من الزمن علي المجال المعرفي الذي يشير إلي مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد والاستدلال والذاكرة غير أن النظرة الحديثة لمشاعر الإنسان وعواطفه تعترف بأهمية هذه القدرات المتزايدة في حياة الإنسان وبأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية تفكيره ودفاعيته بل هي عمليات متداخلة مكتملة لبعضها بعضا (عبد الغفار، ٢٠١٩، ٥٩).

اختلفت آراء الباحثين في التسميات التي أطلقت علي هذا المفهوم، فمنهم من أطلق عليه اسم الذكاء العاطفي وفريق ثاني أطلق عليه اسم الذكاء الوجداني، وفريق ثالث أطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي، وفريق رابع أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر، وكانت كل هذه التسميات اقرب معني إلي المصطلح الذي أطلق باللغة الانجليزية Emotional Intelligence ولذلك توضح تلك التسميات بأن الذكاء الانفعالي يشير إلي الجوانب غير السارة أو السلبية في الانفعالات كالخوف والحزن والغضب، والذكاء العاطفي يشير إلي الانفعالات السارة كالسرور والحب والإعجاب، والذكاء الوجداني يشير إلي انه أكثر مسؤولية حيث يضم الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة، وذكاء المشاعر يشير إلي الجانب الحسي من الخبرة الانفعالية كالشعور بالدفء أو الراحة (السمادوني، ٢٠١٨، ١٤).

كما عرفه عبد العظيم (٢٠١٦، ٧٩) علي أنه " قدرة الفرد علي الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعر الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطتها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل

الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتي جوانب حياتهم".

### - مكونات الذكاء العاطفي:

أن الإنسان يمتلك عقليين عقل يفكر، وعقل يشعر وهاتان الطريقتان المختلفتان اختلافا جوهريا للمعرفة ويتفاعلان لبناء حياتنا العقلية الأولى، وهي طريقة العقل المنطقي الذي فيه فهم ما ندركه تمام لإدراك والواضح وضوحاً كاملاً في وعينا وما يحتاج منا إلي التفكير فيه بعمق وتأمل. (عثمان، ٢٠١٧، ٢٨).

وأشارت المنشاوي (٢٠١٩، ١٢٤) إلي أن الذكاء العاطفي يحتل درجة مهمة جدا في سلم تحقيق الذات من قبل الفرد ولكن تحقيق الفرد لذاته يعني مستحيلا، إن لم يشبع حاجاته الأساسية وتجاوزها الأمر الذي يرفع من إمكاناته وطاقاته الفردية والأهم يمكن في الواقع الذي يتم فيه تعلمه للذكاء العاطفي ومن الممكن دائما وبأي عمر يبدأ الفرد في تعلم كيفية تأويل انفعالاته وانفعالات الآخرين وتنظيمها.

### - مكونات الذكاء العاطفي:



شكل (١)

### - أهمية الذكاء العاطفي:

يعتبر الذكاء العاطفي مفهوم عصري حديث وله تأثير واضح علي مجري سير حياة الإنسان وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين القلب والعقل وهناك تعاون بينهما لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم فالشخص الذي يعاني من اضطراب

عاطفي أو عدم اتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة علي عواطفه والتحكم بانفعالاته حتي وإن كان علي مستوي عال من الذكاء (نهبان، ٢٠١٦، ٢٨٠).

أما الشخص الذكي عاطفياً يستطيع أن يجعل مشاعره تعمل من أجل مصلحته، وذلك في ترشيد سلوكه العام وتفكيره بطرق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في الحياة، سواء كان ذلك في البيت أو العمل أو المجتمع أو في الحياة بصورة عامة (جودة، ٢٠١٧، ٤٣).

ويرتبط الذكاء العاطفي إيجابياً بالرضا عن الحياة ويرتبط بجودة العلاقات الاجتماعية للفرد وحجمها ومرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء والأفراد الأكثر ذكاء عاطفياً أكثر قدرة علي التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية وهم أفضل في جانب الصحة النفسية والبدنية، وأكثر اهتماماً بمظهرهم الخارجي وأكثر استعداداً لطلب المساعدة المهنية وغير المهنية للمشكلات الشخصية العاطفية وهم أكثر تفوقاً من الناحية الأكاديمية وأكثر نجاحاً في حياتهم المهنية وأعلي أداء وظيفياً (الزهار، ٢٠١٩، ٨٢).

كما أنهم قادرون علي استيعاب قدر عال من الضغط وفضلاً عن ذلك فإن ذوي الذكاء العاطفي يتمتعون بخصال التعاطف، والرحمة والعناية بالآخرين والانضباط الذاتي والتفاؤل والمرونة والقدرة علي حل المشكلات، والقدرة علي قراءة مشاعرهم وعواطف الآخرين والحفاظ علي علاقات مرضية معهم (الهوراني، ٢٠١٥، ٣٧).

وتظهر أهمية الذكاء العاطفي في الحياة الأسرية حيث تتعرض الأسرة المعاصرة لضغوط كثيرة من جوانب عديدة فمن جهة ارتفعت معدلات الطلاق والمشكلات الزوجية بالإضافة إلي الضغوط المادية التي ينتج عنها معظم الأحيان غياب الوالدين عن المنزل وانخفاض عدد ساعات اللقاء مع أبنائهم، لذلك كان لا بد للوالدين والأبناء امتلاك مهارات عاطفية واجتماعية تساعدهم في فهم ردود أفعالهم الانفعالية تجاه الظروف الجديدة والتكيف مع الضغوط النفسية والمادية (طارق، ٢٠١٧، ٥٠).

كما أن الذكاء العاطفي له دور مهم في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سوياً ومنسجماً مع الحياة كما أنه يؤدي إلي تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي ويساعد الذكاء العاطفي علي تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات

بعد ذلك في منتصف العمر بسلام ويعتبر الذكاء العاطفي عاملاً مهماً في استقرار الحياة (فؤاد، ٢٠١٤، ١٥٧).

### النظريات والنماذج المفسرة للذكاء العاطفي:

منذ التسعينات من القرن العشرين تسارع العديد من النماذج النظرية المتعلقة بمفهوم الذكاء العاطفي بالظهور فنجد أن هذا المفهوم استخدم في كافة المجالات العلمية كالمجالات النفسية والتربوية القيادية والإدارية، ومن هذه النماذج ما يلي النموذج المبني علي المقدرة للذكاء العاطفي عند سالوفي وماير - The Ability-Based model.

وعند ظهور مفهوم الذكاء العاطفي علي يد كل من ماير وسالوفي (١٩٩٠) وSalovey & Mayer انصب عليه اهتمام علمي يتناوله بالدراسة والبحث في الأوساط الأجنبية والعربية في كافة المجالات النفسية والتربوية.

### ١ - نظرية ماير وسلوفي Salovey & Mayer:

ويتبنى هذا النموذج كل من ماير وسالوفي حيث يشير إلي أن الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء (عبد المنعم، ٢٠١٧، ٥٨).

ويتكون الذكاء العاطفي بهذا النموذج المبني علي المقدرة من أربع أنواع تتضمن كل مقدرة منها التعرف الخاص بها وهي مرتبة كما يلي:

#### أولاً: إدراك العواطف:

وهي عبارة عن المقدرة علي كشف وفك رموز العواطف إلي أوجه صور، أصوات وإبداعات الإنسان الثقافية والتي تتضمن القدرة علي الاهتداء إلي العواطف الخاصة بهذا الشخص، إن إدراك العواطف يمثل المظهر الأساسي للذكاء العاطفي والتي تجعل من معالجة باقي المعلومات العاطفية ممكن (Andreou, E,2016,667).



### ثانياً: استخدام العواطف:

وهي القدرة علي تسخير العواطف لتسهيل القيام بأنشطة إدراكية متنوعة مثل التغيير وحل المشاكل، إن الإنسان الذكي عاطفياً بإمكانه الانتفاع كلياً للسيطرة علي تغيير أمزجته في سبيل الوصول لأفضل قدر من التلاؤم مع وظيفته أو مهنته الحالية.

### ثالثاً: فهم العواطف:

وهي القدرة علي فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف نفسها فعلي سبيل المثال:

إن فهم العواطف يشمل القدرة علي أن تكون مرهف الحس من أجل تخفيف حدة الاختلافات والاحتياجات بين العواطف وكذلك القدرة علي إدراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن (Robyn, C, 2017,259).

### رابعاً: إدارة العواطف:

وهي القدرة علي تنظيم كلا من العواطف الخاصة بأنفسنا من جهة وبالآخرين من الجهة المقابلة ولذلك فإن الشخص الذكي عاطفياً بإمكانه تسخير عواطفه وحتى السلبية منها وإدارتها بغرض تحقيق أهدافه المطلوبة.

### فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات شباب المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي".

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات شباب المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية في القياسين البعدي والتتبعي.

### أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي Experimental ذو المجموعة الواحدة القائم علي تصميم المعالجات "القبلية والبعدي" لمتغيرات البحث، وذلك لكونه مناسباً لحجم العينة التي استطاع الباحثان الوصول إليها.

ويتم ذلك بعد تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعة في متغيرات العمر والذكاء ثم يتم إدخال المتغير المستقل وحده- برنامج استراتيجيات الذكاء العاطفي- علي المجموعة التجريبية، ثم يتم القياس علي المجموعة قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعاً إلي تأثير المتغير المستقل(برنامج استراتيجيات الذكاء العاطفي).

### ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة الدراسة التجريبية من (١٠) من شباب ذوي اضطراب طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم (١٨ إلى ٢٥ عاماً) وبلغ متوسط أعمارهم (٢١) بإنحراف معياري قدره (٢,١٦)، من الشباب المترددين علي مركز (جودة الحياة) وذلك في الفترة من (٢٠٢٠/١١/١) حتي (٢٠٢١/١/١).

وقد راع الباحثان بعض الأسس عند اختيار عينة البحث، وذلك للزيادة في إحكام البحث الحالي وضبطه قدر الإمكان وهذه الشروط هي:

- راع الباحثان العمر الزمني إذ يتراوح أعمار الشباب بين (١٨ إلى ٢٥ عاماً) وتم عمل تكافؤ بينهم من حيث العمر الزمني باستخدام اختبار كا٢.
- ألا يعانون من أي إعاقات أخرى مثل الإعاقة السمعية، أو بصرية، وتم ذلك من خلال الكشف الطبية المعتمدة من المراكز الطبية المتخصصة للمفحوصين.
- ألا تقل نسبة ذكاء الشباب عن (٦٥) بحيث يكونون قابلين للتعلم وتم عمل تكافؤ بين العينة من حيث نسبة الذكاء باستخدام اختبار كا٢ علي اختبار ستانفورد بينيه للذكاء

- مراعاة تكافؤ الشباب من حيث المستوى الاقتصادي- الاجتماعي- الثقافي.

### التكافؤ داخل المجموعة التجريبية:

قام الباحثان بتحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيري العمر والذكاء والدرجة علي مقياس المهارات الحياتية، ويوضح جدول(١)، (٢) نتائج مربع كا٢ (Chi Square) للفروق بين أفراد المجموعة في العمر والذكاء والدرجة علي أبعاد مقياس المهارات الحياتية.

## أ] التكافؤ في المتغيرات الديموجرافية:

قام الباحثان بحساب التكافؤ بين متوسطات الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد في العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> والنتائج موضحة في جدول (١). ويمكن عرض نتائج هذا التكافؤ علي النحو التالي:

جدول (١)

تكافؤ العينة من حيث العمر الزمني بالسنوات والذكاء

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا <sup>٢</sup>	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر	٢١,١٢	٢,٨٩	١,٧١٤	غير دالة	٥	١٥,٠٨٦	١١,٠٧٠
الذكاء	٩٥,٢٣	٢,٢٤	٥,٢٨٦	غير دالة	٥	١٥,٠٨٦	١١,٠٧٠

يلاحظ من النتائج المبينة في جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني والذكاء.

## ب] تكافؤ العينة من حيث أبعاد مقياس المهارات الحياتية:

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد علي مقياس المهارات الحياتية للشباب ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

تكافؤ العينة من حيث العمر الزمني بالسنوات والذكاء

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا <sup>٢</sup>	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
المهارات المنزلية	٢٦,٢٠	١,٧٥	١,٢٠٠	غير دالة	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
مهارات الحياة الأساسية	٢١,٨٠	١,٣٩	٢,٤٠٠	غير دالة	٤	١٣,٢٧٧	٩,٤٨٨
المشاركة المجتمعية	١٧,٦٠	١,٢٦	٢,٤٠٠	غير دالة	٥	١٥,٠٨٦	١١,٠٧٠
الدرجة الكلية	٦٥,٦٠	٢,٧١	٣,٦٠٠	غير دالة	٥	١٥,٠٨٦	١١,٠٧٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية من حيث أبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية مما يشير إلي تكافؤ العينة التجريبية حيث كانت قيم كا<sup>٢</sup> غير دالة احصائياً.

### ثالثاً: أدوات البحث:

تعتبر عملية اختيار أدوات البحث من الخطوات المهمة في أي بحث علمي فهي تساعد في تحقيق أهداف البحث والتأكد منها وعلي ذلك تم استخدام مجموعة من الأدوات في البحث وهي مقسمة إلي:

#### [ب] أدوات البحث التجريبية:

- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء.
  - مقياس المهارات الحياتية لدي الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد. إعداد (الباحثان)
  - برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاء العاطفي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد. إعداد (الباحثان)
- وسوف نتناول الأدوات بالتفصيل فيما يلي:

#### [١] مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة:

**الهدف من المقياس:** يهدف مقياس ستانفورد بينيه بصورته الخامسة إلي تقديم صورة متكاملة عن القدرة العقلية للفرد (الذكاء) بصورتية اللفظي وغير اللفظي كما يقدم تقريراً مفصلاً عن القدرات المعرفية المختلفة للفرد من حيث جوانب القوة والضعف بها (فيما يعرف بالصفحة المعرفية)، مما يساعد الفرد أو ولي أمره للوقوف علي إمكانات الفرد وقدراته الفعلية وبالتالي يمكن استخدام النتائج في مجالات متعددة كوضع البرامج العلاجية والارشادية أو التوجيه المهني وغيرها من الأغراض.

**وصف الإختبار:** يطبق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن ٨٥ : ٢ سنة فما فوق، ويتكون المقياس الكلي من ١٠ إختبارات فرعية غير لفظية، لفظية، وتدرج في الصعوبة عبر ستة مستويات، وهذه الإختبارات الفرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هي:

- مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة ؛ ويتكون من إختباري تحديد المسار (إختبار سلاسل الموضوعات وإختبار المفردات) وتستخدم هذه البطارية في إجراء التقييم النيوروسيكولوجي.
  - مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم هذا المجال في تقييم الأفراد العاديين وأيضاً الصم، وبعض الحالات الأخرى ذات الإعاقات اللغوية.
  - مقياس نسبة الذكاء اللفظية والتي ترتبط أيضاً بالعوامل المعرفية الخمسة، ويستخدم هذا المجال في تقييم العاديين كما يطبق علي بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو مشكلات أخرى تحول دون تطبيق الجزء الغير لفظي فيتم الاقتصار علي الجزء اللفظي فقط.
  - نسبة الذكاء الكلية للمقياس وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي.
- التصحيح:** يتم تصحيح المقياس إلكترونياً حيث يقدم المقياس ثلاث نسب للذكاء بالإضافة الي المؤشرات العاملة الخمسة والصفحة المعرفية، كما يمكن تصحيح المقياس بشكل يدوي بإستخدام الجداول المعيارية الملحقة بالبطارية.
- الخصائص السيكومترية للمقياس:** وقد تم تقنين هذه الصورة علي (٤٨٠٠) فرداً تتراوح أعمارهم ما بين (٢) إلي (٨٥) عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوح ما بين (٠,٩٥) إلي (٠,٩٨) للدرجة المركبة و(٠,٩٠) إلي (٠,٩٢) للعوامل، وما بين (٠,٨٤) إلي (٠,٨٩) للاختبارات الفرعية، كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل- م) والصورة الرابعة من نفس المقياس ومقاييس وكسلر Wppls- R. Walsll. Wlat ll. Wisclll.

وقد اقتنست الصورة الخامسة إلي العديد من لغات العالم، وقام صفوت فرج (٢٠١١) ومجموعة من الباحثين المتميزين بتعريب وتقنين الصورة الخامسة من مقيا س ستانفورد بينيه للذكاء علي عينة ممثلة للمجتمع المصري بلغت قوامها ما يقرب من (٣٦٠٠) فرد من كافة الأعمار من سن سنتين وحتى أكثر من ثمانين عاماً.

## [٢] مقياس المهارات الحياتية: إعداد (الباحثان)

### الهدف من تصميم المقياس:

الهدف من تصميم المقياس هو تحديد مستوى بعض المهارات الحياتية لدي عينة البحث ويظهر في صورة مؤشرات ملموسة أو سلوك يصدره المفحوص يظهر قدرته في المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة وهي: المهارات المنزلية، مهارات الحياة الأساسية، المشاركة المجتمعية.

### خطوات تصميم المقياس:

قام الباحثان بإعداد مقياس المهارات الحياتية وذلك باتباع الخطوات التالية:

#### الخطوة الأولى:

الاطلاع علي ما أتيج لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات التي تناولت المهارات الحياتية من أجل التعرف علي طرق والأدوات المستخدمة في قياس المهارات الحياتية والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد، كما قام الباحثان بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها، والاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتاحت وتناولت المهارات الحياتية، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية.

ثم قام الباحثان بجمع عدد كبير من العبارات والمواقف التي تضمنت أبعاد المهارات الحياتية المختلفة، ثم تم حذف العبارات المكررة أو التي تعطي نفس المعني أو العبارات الصعب وجودها عند الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد.

#### الخطوة الثانية:

بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدها الباحثان مع الشباب، حدد الباحثان الأبعاد التالية (المهارات المنزلية، مهارات الحياة الأساسية، المشاركة المجتمعية) فأصبحت (٦٠) عبارات، وتم تقسيم العبارات داخل أبعاد أساسية في المقياس وهي كالآتي:

## جدول (٣)

الأبعاد الرئيسية لمقياس المهارات الحياتية

عدد العبارات	الأبعاد الرئيسية
٢٠	المهارات المنزلية
٢٠	مهارات الحياة الأساسية
٢٠	المشاركة المجتمعية
٦٠	الإجمالي

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية ليناسب عينة البحث الحالي وذلك علي النحو التالي:

## أولاً: الصدق:

## صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس المهارات الحياتية ومقياس مهارات الحياة اليومية إعداد حجازي محمد عمر ٢٠١٨ وقد بلغ معاملات الارتباط ٠.٧٨٩ وهو ما يؤكد علي صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

الثبات: تم حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وذلك علي عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس علي متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات كما تم حساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (٥).

## جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقتي ألفا والتجزئة النصفية (ن = ٣٠)

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠,٧٥٢	٠,٧٨٦	المهارات المنزلية
٠,٧٦٧	٠,٧٩٣	مهارات الحياة الأساسية
٠,٧٨٥	٠,٧٥٦	المشاركة الاجتماعية
٠,٨٢٩	٠,٨٢١	الدرجة الكلية

## الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

بعد اجراء الباحثان للخصائص السيكومترية للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٦٠) عبارة موزعة علي الأبعاد الثلاثة للمقياس واعتمدت علي مفتاح تصحيح ثلاثي بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٦٠) إلي (١٨٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع مستوي المهارات الحياتية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستوي المهارات الحياتية.

## رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الثاني والعشرون للعام

٢٠١٣ بهدف احتساب الاختبارات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$ -chronbach coefficient.
- معاملات الارتباط.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- إختبار ويلكوكسون Wilcoxon وذلك لحساب الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات المرتبطة (المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى والتتبعي).

## عرض نتائج البحث ومناقشتها:

## نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية في القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس المهارات الحياتية والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.



## جدول (٥)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المهارات المنزلية	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠-	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		في اتجاه البعدي
	التساوي	٠				
مهارات الحياة الأساسية	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٣٤-	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		في اتجاه البعدي
	التساوي	٠				
المشاركة المجتمعية	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٨ -	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		في اتجاه البعدي
	التساوي	٠				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٧-	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		في اتجاه البعدي
	التساوي	٠				

قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠، قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٠

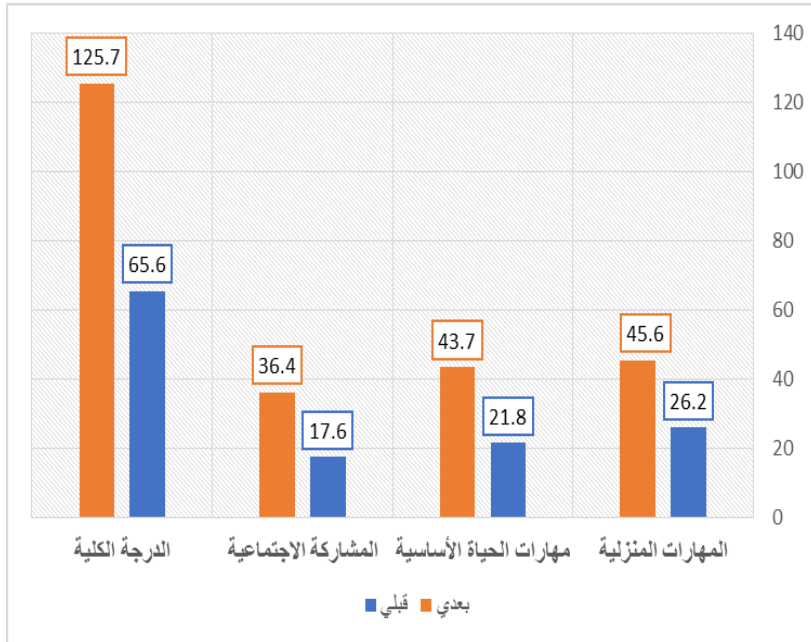
يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد هي علي التوالي (٢,٨١٠-، ٢,٨٣٤-، ٢,٨١٨-، ٢,٨١٧-) وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً علي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات المهارات الحياتية لدي شباب ذوي اضطراب طيف التوحد في العينة التجريبية. ولمعرفة مقدار التحسن في أبعاد مهارات المهارات الحياتية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مهارات المهارات الحياتية  
والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

البعدي	قبلي		البعدي
	المتوسط	الانحراف المعياري	
٣,٨٠	٤٥,٦٠	١,٧٥	٢٦,٢٠
٤,١٩	٤٣,٧٠	١,٣٩	٢١,٨٠
١,٥٧	٣٦,٤٠	١,٢٦	١٧,٦٠
٧,٩١	١٢٥,٧٠	٢,٧١	٦٥,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد الثلاثة مما يشير إلي تنمية بعض مهارات المهارات الحياتية لدي أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يعد مؤشراً علي فاعلية التدريب داخل جلسات البرنامج.



شكل (١)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات الحياتية

كانت نتائج الفرض الأول تنص علي أنه " توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مهارات المهارات الحياتية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق برنامج البحث".

ويُرجع الباحثان أن النتائج الإيجابية للفرض الأول تكشف عن مدي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بعض مهارات المهارات الحياتية لدي الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما يرجع الباحثان استجابة الشباب للأهداف وحماسهم للتطبيق إلي أن تطبيق البرنامج كان له طابع ممتع ومفيد للشباب ذوي اضطراب طيف التوحد ووجود عنصر التشويق، فكل جلسة لها أهدافها وأدواتها المتنوعة وتعطي للشباب مساحته في تعلم مهارات جديدة ومفيدة، كما تميزت جلسات البرنامج بالأنشطة الحركية، وتحقيق الأهداف مما يؤكد علي فعالية البرامج مع الشباب ذوي اضطراب التوحد.

كما يؤكد الباحثان أيضاً علي أهمية التعزيز المعنوي لفئة الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد حيث أنه كلما تم تعزيز الشاب بعد الاستجابات الصحيحة كان له الأثر الإيجابي في استمرار تفاعل الشاب التوحد واستجاباته المرجوة.

وقام الباحثان بتقييم معززات كل فرد علي حدة من خلال استمارة تقييم أفضلية المعزز.

وكان لمعظم أفراد عينة البحث تفضيل أكثر للتعزيز وأيضاً ساهم التعزيز المعنوي في الأثر الإيجابي القوي مع الشباب وهذا ما لمسها الباحثان أثناء التطبيق أنه كلما إزداد الثناء علي الفرد أثناء الجلسة كلما إزداد الحصول علي استجابات أفضل للشباب التوحد.

ومن الأسباب التي يرجع الباحثان لها وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي وجود علاقة إيجابية بين الباحثان والشباب داخل الجلسات، حتي أصبح الباحثان بمثابة معزز لكل شاب داخل الجلسة، ولمس الباحثان ذلك من خلال رؤيتهم لانتظار الشباب لمواعيد الجلسات.

كذلك الإعداد المسبق لتطبيق البرنامج وذلك من خلال قيام الباحثان بإعداد غرف متنوعة تضمن للشباب التعايش الحقيقي والمضاهي لبيئتهم الحقيقية بالإضافة إلي المطبخ الآمن وغرف اللياقة والمسبح غرفة النفس حركي والمهارات والتي يتوفر في الجميع معينات للتعايش في بيئة آمنة ولتنفيذ أهداف البرنامج كل ذلك موجود داخل مركز جودة الحياة، وأيضاً ثبات مكان الغرف وتنوع الأدوات داخل الجلسات كان له الأثر الإيجابي القوي علي تحقيق أهداف البرنامج مع كل شاب توحدي.

فقيام الباحثان بالإعداد الجيد للبيئة مسبقاً كان ذا أهمية كبيرة في نجاح البرنامج، من حيث الغرف المغطاة الآمنة، المناسبة لتنفيذ أهداف البرنامج، ثبات المكان، البعد عن الضوضاء والمشتتات وتنوع الأدوات، ومساحة الغرف التي أعطت للشباب مساحته من حرية الحركة، وإعداد الباحثان للأدوات الخاصة بالأهداف وتوفيرها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اسماعيل (٢٠١٩)، ودراسة غازي (٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجها فعالية البرامج المقدمة لتنمية المهارات الحياتية وكذا البرامج التي تقوم علي الذكاء العاطفي.

### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات المهارات الحياتية في القياسين البعدي والتتبعي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon، وتم حساب قيمة (Z) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس مهارات المهارات الحياتية والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج بعد شهر.

والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (٧)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مهارات المهارات الحياتية والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

مجلة العلوم والتربية - المصاحف والأصوات - الجزء الثاني - السنة الثالثة عشرة - يوليو ٢٠٢١

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المهارات المنزلية	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤-	غير دلة
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٨				
مهارات الحياة الأساسية	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠-	غير دلة
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٩				
المشاركة الاجتماعية	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٣٤٢-	غير دلة
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٨				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٣٤٢-	غير دلة
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد هي قيم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

حيث كان متوسط الرتب الموجبة يتقارب مع متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً على بقاء أثر التعلم للبرنامج المستخدم في تنمية مهارات المهارات الحياتية لدى العينة التجريبية.

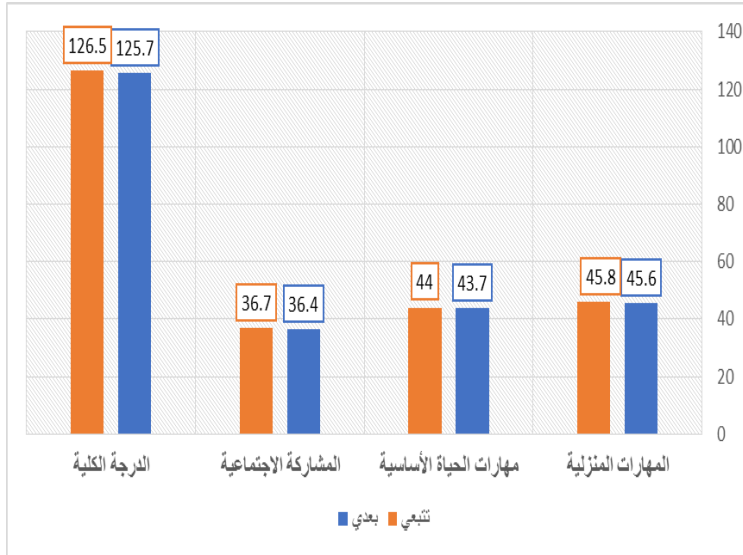
ولمعرفة مقدار الفارق في أبعاد مهارات المهارات الحياتية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية. والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مهارات المهارات الحياتية والدرجة الكلية  
للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

الانحراف المعياري	التتبعي		البعدي		البعدي
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٣,٨٨	٤٥,٨٠	٣,٨٠	٤٥,٦٠	المهارات المنزلية	
٤,٠٨	٤٤,٠٠	٤,١٩	٤٣,٧٠	مهارات الحياة الأساسية	
٢,٠٠	٣٦,٧٠	١,٥٧	٣٦,٤٠	المشاركة الاجتماعية	
٨,٣٣	١٢٦,٥٠	٧,٩١	١٢٥,٧٠	الدرجة الكلية	

ينتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي للقياس التتبعي في الأبعاد الثلاثة مما يشير إلى بقاء أثر التدريب في مهارات المهارات الحياتية لدي المجموعة التجريبية، وهذا يعد مؤشراً علي فاعلية التدريب داخل جلسات البرنامج في تنمية بعض مهارات المهارات الحياتية لدي أفراد المجموعة التجريبية. والشكل التالي يوضح الفروق في أبعاد مهارات المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.



شكل (٢)

الفروق في أبعاد مهارات المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

## ثانياً: توصيات ومقترحات البحث:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث ومن خلال التعامل المباشر مع الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد.

وفي في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج ومتضمنات تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية ربما تكون عوناً ومساعداً لهؤلاء الشباب وأسرهم والعاملين معهم من المختصين:

### [ أ ] التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- تدريب الاخصائيين في مراكز ذوي اضطراب طيف التوحد بالمملكة العربية السعودية، والقائمين علي رعاية الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد علي فنيات ومعايير التشخيص ومن ثم اكتشاف أوجه القصور التي قد يعاني منها المصابين بالتوحد وكيفية تنمية نقاط الاحتياج لديه.
- إعداد دورات تدريبية للإخصائيين في مراكز ذوي اضطراب طيف التوحد لمساعدتهم علي تقبل الاخرين ومعرفة كيفية التعامل معهم، والاستماع لأوجه القصور التي يواجهها المتخصصين أثناء العمل مع شباب التوحد، والعمل علي تنمية مهاراتهم بأساليب علمية فعالة.
- تدريب الاخصائيين والأمهات والقائمين علي رعاية شباب التوحد علي ملاحظة وتتبع سلوكيات الشاب المصاب بالتوحد وإكسابهم فن التعامل معهم.
- بث برامج التوعية المجتمعية سواء في المراكز والإذاعة والتلفزيون والمكتبات تجاه هذا الاضطراب من حيث سمات شباب طيف التوحد ومشكلاتهم واحتياجاتهم، وحقوقهم في المجتمع، وأخذ احتياجاتهم عين الاعتبار، ويفضل الباحثان أن يقوم بها مجموعة من المختصين الميدانيين المتعاشين بشكل مباشر وعملي مع شباب طيف التوحد.
- إعداد ورش عمل وندوات ونشر مطويات عن اضطراب طيف التوحد وذلك عن طريق المؤسسات الاجتماعية يقوم بها أساتذة متخصصون لمساعدة الآباء في توضيح الأساليب العلمية الحديثة مع المصابين بالتوحد، وتوضيح المشكلات التي

تواجههم والأسلوب الأمثل لحلها مع مراعاة تبسيط المعلومات ومراعاة الشريحة التي يوجه لها المعلومات ومستواها الثقافي.

- استخدام كل ما له صلة بالذكاء العاطفي مع شباب طيف التوحد وتكون الأولوية في التعامل معهم بتقديم الجوانب الوجدانية في برامجهم وخططهم الفردية لمساعدتهم.



## المراجع:

- أبو السعود، نادية (٢٠١٧). طيف التوحد في الأسرة. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر.
- الجراح، يوسف (٢٠١٥). السرعة الإدراكية ومدى الذاكرة العاملة لدى شباب التوحد. مجلة كلية التربية بالمنصورة.
- الحوراني، حابس (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء العاطفي علي بعض المتغيرات النفسية (فعالية الذات، الدافع للإنجاز، التوافق النفسي) لدى الأطفال، ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخفاف، عبد العظيم (٢٠١٥). النظريات التربوية الحديثة في تربية وتعليم شباب التوحد، دار الفكر المصري، القاهرة.
- الخولي، هشام (٢٠١٦). فعالية برنامجين باستخدام النمذجة المتبادلة والنمذجة بالفيديو في تنمية مهارات التقليد الحركي لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة الطفولة العربية. الكويت، مج ١٨، ٦٩٤، ص: ٧١-٩٧.
- الديدي، وفاء (٢٠١٨). الأسس البنائية لبرنامج قائم علي استراتيجيات الذكاء العاطفي للحد من قصور بعض المهارات الأكاديمية لدى المراهقين من التوحد. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٥٤، ٢١١-٢٣٤.
- الروسان، فاروق (٢٠١٦). مناهج وأساليب تدريس الأفراد ذوي التوحد (المهارات الحياتية- والحركية). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الزارع، نايف (٢٠١٤). الأويتزم (التوحد) الإيجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أفراد الأويتزم، دارالنهضة المصرية. القاهرة.
- الزهار، نبيل (٢٠١٩). التحقق من الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء العاطفي في التوافق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الرقازيق، العدد (٦٠)، ٣٦٩-٤٠٢.
- الزويد، نادر (٢٠١٦). المهارات الحياتية وتعليم الأفراد ذوي اضطراب التوحد. عمان: دار الفكر.
- السرطاوي، عبد العزيز (٢٠١٧). فعالية برنامج التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات أطفال التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج (١١)، ع (٣).
- السمدوني، إبراهيم (٢٠١٨). الذكاء العاطفي أسسه وتطبيقاته وتنميته، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
- الشخص، عبد العزيز (٢٠١٩). سيكولوجية الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. الرياض، دار الزهراء.
- الظاهر، قحطان (٢٠١٨). أثر برنامج حركي مقترح لاطفاء بعض السلوكيات الروتينية للأطفال المصابين بالتوحد. الأردن، مجلة علوم التربية الرياضية، مج (١٢)، ع (١)، ص: ١٥١-١٦٤.
- العتيبي، سلطان (٢٠١٤). اللعب ركيزة أساسية في المنهاج لدي أطفال التوحد. عمان، دار الفكر، ط١.
- الفتياي، كمال (٢٠١٧). برنامج إرشادي سلوكي مقترح لخفض حدة ترديد الكلام (المصاداة) وأثره في تحسين التواصل لدي عينة من ذوي طيف التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، ج (٣)،

- ع(٤٦)، ص: ٣٨٥ - ٤٣١.
- الفوزان، عبد العزيز (٢٠١٦). التوحد: المفهوم. التعليم. التدريب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- المطوع، جاسم (٢٠١٨). استخدام القصة الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور في مفاهيم نظرية العقل لدي التوحديين، مجلة الإرشاد النفسي، ع(٣١)، ص: ١٣٢٩-١٣٤٨.
- المغلوث، فهد (٢٠١٦). فعالية برنامج تكامل حسي في خفض بعض المشكلات السلوكية الحسية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة، ع (٢٢)، ص: ٢٩٢-٣٤٨.
- المنشاوي، مني (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، دراسة علمية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، العدد الخامس وعشرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- جعفر، فاروق (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدي الأطفال ذوي طيف التوحد. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج (٤٢)، (ع١)، ص: ١٠٢-١٤.
- جودة، آمال (٢٠١٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدي شباب التوحد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد الحادي والعشرين، العدد ٣، نابلس، فلسطين.
- جولمان، دانيال (٢٠١٨). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، مراجعة يونس، الكويت، سلسلة عالم المعارف، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- خطاب، سعيد (٢٠١٥). التوحد الظاهرة الغامضة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- سلامة، سهير (٢٠١٧). اضطرابات التواصل لدي التوحديين. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- سليمان، أحمد (٢٠١٥). تعديل سلوك الأطفال التوحديين. النظرية والتطبيق. مصر، دار الكتاب الجامعي.
- شاكر، سوسن (٢٠١٨). التوحد (أسبابه - خصائصه - تشخيصه - علاجه). الأردن، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- طارق، صفاء (٢٠١٧). قوة الذكاء الاجتماعي وتفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية. العراق: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الجواد، عمر (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحسحركية لدي عينة من شباب التوحد ذوي المستوي الوظيفي المرتفع. رسالة دكتوراة. جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة.
- عبد العظيم، أطفاف (٢٠١٦). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتواصل الاجتماعي لدي المراهقين من المرحلة الثانوية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الغفار، أنور (٢٠١٩). الذكاء العاطفي وإدارة الذات وعلاقتها بالتعليم الموجه نحو الذات لدي الأطفال التوحديين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد (٢)، العدد (١٥٣)، ص ١٣٥-١٧٤.
- عبد الله، عادل (٢٠١٨). المهارات الحياتية لدي الذاتيين (محاولة لفهم الذاتية). القاهرة. زهراء الشرق.

- عبد المنعم، راضي (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية والذكاء العاطفي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى التوحديين، دكتوراه، كلية التربية بجامعة أسيوط، مصر.
- عثمان، حسن (٢٠١٧). الذكاء العاطفي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة لدى الأطفال. كلية التربية بجامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد (٤٤)، ص ١٩٢-٢٤٦.
- عمارة، ماجدة (٢٠١٥). إعاقة التوحد بين التشخيص والتثقيف الفارق. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- فكري، لطيف (٢٠١٦). استخدام اللعب الحركي كاستراتيجية في تعليم بعض المهارات الأكاديمية لدى عينة من شباب الأوتيزم. مجلة كلية التربية، ع (١)، ص: ٤٨-٧٣.
- فؤاد، عمرو (٢٠١٤). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي والخجل لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، مجلة علم النفس، ٤٦، ٤٦-٣٨٥.
- قطامي، يوسف (٢٠١٥). مهارات الحياة اليومية والنمو المعرفي واللغوي لدى التوحديين. عمان: دار الأردن الأهلية.
- مجاهد، محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج التدريب على المهارات الحياتية لتعديل السلوك العدواني لدى المراهقين من الجنسين. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة طنطا.
- محمد، ندا (٢٠١٥). برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- نيهان، موسى (٢٠١٦). تطوير ومقياس الذكاء العاطفي وتقدير خصائصه السيكومترية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول.
- Abigail, L. (2013). Theory of mind and the ability to make emotional inferences among children with high- functioning Autism Spectrum Disorder. Ph.D. University of Massachusetts Amherst. USA, 25(2), 89-113
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical, Manual of Mental Disorders (5th ed), Washington, D.C: Author.
- Amy, M. & Juliann, W. (2015). Autism Spectrum Disorders in Infants and Toddlers-Diagnosis, Assessment, and Treatment- Sensory Motor Issues (1st ed), New york
- Andreou, E. (2016). Social Preference, Perceived Popularity and Social Intelligence: Relations to Overt and Relational Aggression. School psychology International, 27(3), 339-351.
- Baron, C., Meng, C, Michael, V & Bhismadev, C. (2014). Subgrouping the Autism "Spectrum":

- reflections on DSM-5, 11(4), 1544-1549
- Bulik, N.(2014). Emotional intelligence in the work place: Exploring its effects on occupational stress and health outcomes in humanservice workers. International Journalof occupational medicine andenvironmental health, vol18, no 2, pp 167-175.
  - Carpenter (2015). Behavioral Intervention for young Children with Autism. (A manual for Parents and Professionals)- Library of Congress.U.S.A (1st ed).
  - Carpenter & Laura, (2017). Irlen Lenses do not improve accommodative accuracy at near. American Academy of Optometry,74(5), 298- 302
  - Cheryl, D & Wills, MD. (2014).DSM-5 and Neurodevelopmental and Other Disorders of Childhood and Adolescence. The Journal of the American Academy of Psychiatry,v(2),165-172.
  - Csibra, & Southgate, (2017). From early Psychomotor Disorders in Autism to its Psychomotor Vision.(French Study). (Approche Infant Neuropsychology. P407- 416.
  - Delinicolas & Yong,(2016). 1001 Great ideas for teaching and raising Children With Autism.(2nd ed), USA.
  - Diqurie Crumine (2016). Teaching Safety Skills to Children With Autism Spectrum Disorders a Comparison of Strategies. The Requirements for the Degree of Master of Arts, Wichita State Uniersity
  - Effrosini Kaleya & Elias Aromidis (2017). "Improing Communication Between children with Autism and Their Peers Through the Circle of Frinds- A Small Scale Interention Study"[ Electronic Version]. Journal of Applied in Intellectua Disabilities.18, 253-261.
  - Elizabeth, S. (2017). Eating For Autism- The 10- Step Nutrition Plan to help Treat your Child`s Autism, Asperger's, or ADHD. (1st ed),, USA.
  - Emma Honey, El-Garhy & Liu, (2016). Effect of Psychomotor intervention Program on Students with Autism Spectrum Disorder. School

- Psychology Quarterly, 31(4), 491-506.
- Fergus,M. (2018). Me and Monotropism: A unified Theory of Autism. The British psychological Society.p231-239.
  - Goizet, C., & El moniem, A.(2017). Case with autistic Syndrome and chromosome 22q 13.3 deletion detected by FISH. American Journal of medical Genetics, 69(6), 839-844.
  - Grace, T., Linn, W & Fabin, J. (2008). Autism Spectrum Disorders in Infants and Toddlers-Diagnosis, Assessment, and Treatment-Sensory Motor Issues. (1st ed), New york
  - Happe, G & Frith,U.(2016). The power of the positive: revisiting weak coherence in Autism Spectrum Disorder. US National Library of Medicine, 61(1), 240-253.
  - Hatlova, B & Milena, A.(2015). Psychomotor historical and theoretical starting points of psychomotor therapy. An international Journal for theory, 13(4), 234-250.
  - Hendrayana, Y.,& Pratiwi, F. (2017). Psychomotor Therapy (PMT) for Autistic Child in the Setting of Inclusive School in Bandung. Scienca and Engenering conference,v 117, 1109-1148.
  - Howard Meltzer, Panos Vostanis & Tamsing Ford (2015). Children's Perceptions of Neighbour Hood Trust Worthiness and Safety and Their Mental Health[ Electronic Version]. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 48.12, 1208-1213.
  - Jaqueline, B., Diana, M., Renata, G. Endres., C., Danae, L & Lavinia, S.(2016). Psychomotor agitation and mood instability in patients with Autism Spectrum Disorders: A possible effect of SLC6A4 gene. Research in Autism Spectrum Disorders, V26, 48-56.
  - Jay, & Jonathar (2014).Teaching psychomotor skills to autistic children by employing a robotic training kit: A pilot study- International Journal of Social Robotics, 9(1),23-99.
  - Jessica S. (2015). Assessment of Autism Spectrum Disorder Critical Issues in Clinical, Forensic, and School Settings with Contributions. Library of Congress.(2nd ed).
  - Karen,D., Glickman, G & Harrison, L. (2018). Vaccination

- rates among younger siblings of children with autism. *The New England Journal of Medicine*, v 377, 1099-1101.
- Khalid, K.(2017). *Apractical guide to Social interaction research in Autism*, (2nded),UK.
  - Lisa, J. Rudy., Jowel, F. (2018). Lack of Eye Contact as a Symptom of Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorder*,31(1),311-319.
  - Martin, J.(2018). *Theory of Mind- How Children understand Others` Thoughts and Feelings*. Psychology press. (1st ed). UK.
  - Mash &Wolfe (2016). *The Picture Exchange Communication System. Focus on Autistic Behavior* pyramid Educational Consultants, (9),1-19.
  - Michel,P., & Davy, V. (2018). Psychomotor Therapy and Psychiatry: What's in a Name? *The open complementary Medicine Journal*,v 2, 105-113.
  - Morehouse, M. (2018). An exploration of emotional intelligence across career arenas, Leadership and. *Organization Development Journal*, Vol (28), No (4), pp. (296-307).
  - Nasirian, & Bafrooe,(2015). Sensory Sensitivies and performance on Sensory perceptual Tasks in High- Functioning individuals with Autism.*Journal of Autism and Developmental Disorders*, 38(8), 170-198.
  - Paramala & Santosh, (2017). *The Psychomotor Theory of Human Mind*. Cukurova University. Adana, Turkey., Faculty of Sciences, v117, 1109-1148.
  - Reed, & McCarthy, (2016). Behavioral, Perceptual, and neural alterations in Sensory Function in autism Spectrum disorder. *Journal in Neurobiology*, 140-160.
  - Robyn, C. (2017). Autism Rates across the Developed world (Focus for Health). *The State of New Jersey- Vitamin Therapy*, v2, 295-296.
  - Rosenhan & Seligman, (2018). *Educate Toward Recovery-Turning the Tables on Autism-Ateaching Manual for the Verbal Behavior Approach*, ABA. (1st ed). USA.
  - Schoplar, E., &Reichler, R., (2018). *Toward Objective*

Classification of Childhood Autism: Childhood Autism Rating Scale. (CARS). Journal of Autism and Developmental Disorders,10(1),91-103.

- مجلة العلوم والتربية - المصاحف والسابع والأربعون - الجزء الثاني - السنة الثالثة عشرة - يوليو ٢٠٢١
- Shuqum, C& Brady, M.(2016). Students with Autism: Characteristics and instructional programming for special educators. San Diegon CA: Singular publishing Group,v1,110-121.
  - Smith & Cowie,. (2017). Where is your nose? Developing body awareness Skills among Children with Autism using a humanoid robot. The Sixth International Conference in Computer Human Interactions.p117-122.
  - Somer L.Bishop. & Rhiannon, L., Jennifer, R & Catherine, L. (2017). Autism Spectrum Disorders in infants and Toddlers. Diagnosis, Assessment, and Treatment. (1st ed). New york.
  - Summers, jonathan Tarbox&Larry Williams (2017) teaching two household safetyskills to children with autism [ Electronic Version],Journal of Autism spectrum disorders,all rights reserved,4,629-632.
  - Taylor, & Seltzer,. (2018). Thinking in Pictures and other reports from my life with Autism. New York: Vintage Books.p1430-1453.

